

السياسة الأسبوعية

ASSIASSA HEBDOMADAIRE

في السياسة العامة



بريان يهدم...

معاهدة لوكازو من صنع يدي... لهذا أستطيع أن أقبلها ما أريد...

عن جيلزم البوسنة...



ركه وسبوليني لا يابا...

سلكه بالحد والحد زودو والكن يجب أن تكون البافا لن العربية مثل ملكي أنا...

عن جيلزم البوسنة...

في العراق في بغداد

تتابع السياسة الأسبوعية واليومية في بغداد
السياسة المركزية لصاحبه محمد صادق البزرجي
البريد رقم ١٤

في بغداد والموصل

تتابع السياسة اليومية والسياسة الأسبوعية
باللغة الإنجليزية والفرنسية
English & Foreign Library
٨٧ (شافترسبري) - لندن
87 Shaftesbury Av.
London W
والثمن ٣ بنسات لليومية و ٦ بنسات للأسبوعية

في المغرب في تونس

تتابع السياسة الأسبوعية واليومية بطرف الجزائر
على الجندوبي متعهد السياسة الوحيدة
نمرة ٣٧ وصندوق البريد رقم ١١١

وفي صفاقس

بطرف السيد محمد بن محمود اللوزي
رقم ٣٧ ونمها فرنكان

في السودان

بمكتبة البازار السوداني بالخرطوم
بأمام درمان، الخرطوم بحري وعطية دور
وسنجة والايض، بورت سودان

السياسة في الخارج

فقطا عما يباع من السياسة بين يدي البائع المتجول
في أنحاء العالم العربي وأبداً أن تحب طلب السكاتب
التي رأيت عرضها في الجهات الدولية...

في لندن

تتابع السياسة اليومية والسياسة الأسبوعية
باللغة الإنجليزية والفرنسية
English & Foreign Library
٨٧ (شافترسبري) - لندن
87 Shaftesbury Av.
London W
والثمن ٣ بنسات لليومية و ٦ بنسات للأسبوعية

في باريس

تتابع السياسة اليومية والسياسة الأسبوعية
باللغة الفرنسية
٢١٣ رقم
ببونا الكابوسين رقم ١٢
" أمام كافي دي لاي " باريس
والثمن فرنك لليومية واثنان للأسبوعية

في سوريا

في دمشق

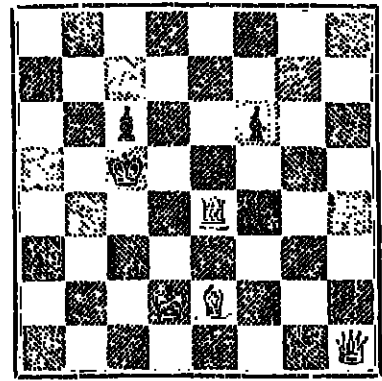
تتابع السياسة اليومية والسياسة الأسبوعية طرف السيد
عبد الحيد الهريسي السجندار - الشام دون سواه

في حمص

تتابع السياسة الأسبوعية بمكتبة الصحافة
العربية لصاحبه عبد السلام السباعي بفارح السرايا

أبجدية المطبوع

مسألة يراد حلها من ثلاث إمات
قطع الأبيض أربع : شاه ، وزير ، فيل ، رخ
قطع الأسود ثلاث : شاه ، بيدقان
وضع الأسود



وضع الأبيض

الدور نمرة ١٠٥

(* لعب في مدينة كينسين)

جامعيت الوزير

الأبيض بانس

الأسود ميس

١ ب - ٤ و

٢ ب - ٤ نو

٣ ح - ٣ نو

٤ ب - ٣ م

٥ ف - ٣ و

٦ ح - ٣ م

٧ ب - ٣ رو

٨ م - ٣ ب

٩ ت - ٣ ت

١٠ ر - ٣ م

١١ ب - ٣ ب

١٢ ف - ٣ نو

١٣ ف - ٣ م

١٤ و - ٣ و

١٥ ح - ٣ و

١٦ ف - ٣ م

١٧ و - ٣ م

١٨ ر - ٣ ف

١٩ ف - ٣ و

٢٠ ح - ٣ م

٢١ ر - ٣ م

٢٢ رو - ٣ م

٢٣ و - ٣ م

٢٤ ر - ٣ م

٢٥ ح - ٣ م

٢٦ ب - ٣ م

٢٧ ب - ٣ م

٢٨ ح - ٣ م

٢٩ و - ٣ م

٣٠ ب - ٣ م

٣١ ب - ٣ م

٣٢ ف - ٣ م

٣٣ و - ٣ م

٣٤ و - ٣ م

٣٥ ب - ٣ م

٣٦ و - ٣ م

٣٧ و - ٣ م

٣٨ ب - ٣ م

كتابي بالخوف في " حق الأم " (١٨٦١)
وكتاب " ورجان في " أنظمة القربان الصاهرة " (١٨٧١) وفي " الجمعية الشفقة " .

ولقد قضى مورجان هذا عدة سنوات بين
المتودع في أمريكا واعتبر أن هذا النظام هو
أتمنح للنظمة التي كانت متبعة في أول نشوء
الجنس الانساني . وقد استمد منه إنجاز كبيراً

من المعلومات في كتابته عن " منشأ العائلة والملك
الحاص والحكومة " . ومن ذلك ما أثبتته التاريخ
القديم من أن الرجال كانوا يتزوجون عدة نساء وهذه
النساء يتزوجن في نفس الوقت عدة رجال ويعتبر
الأولاد منشأاً للصبح . ثم أخذ عدد كل من
زوجات الرجل وأزواج المرأة يقل حتى انتهى الى
رجل واحد وامرأة واحدة . ورجع إنجاز هذا
الاقتدار الى أسباب اقتصادية فقد كانت الأولاد
لا تصرف نسبها الا من جهة الأم ومنها ترث ميراثها .

وكانت الرجال تعيش معاً في الحرب والصيد
والنساء تشترك معاً في تدبير الشؤون المنزلية ،
فلما عرف الملك الحاص وأخذت كل قبيلة تنقسم
الى عدة أقسام أو عائلات يرأس كل منها زعيم يقيم
معها في ملكه الحاص ، تطور نظام الأسرة تبعاً
لذلك . ثم أخذت حقوق الأم تقل تدريجياً ويحل
عنها حقوق الأب الذي يقوم بالجزء الأصعب من
أداء لوائح الأسرة ويرى من ذلك أن " المونوجامي "

أى الاقتدار على زوجة واحدة ، متصل في نشوئه
أشد اتصال بنشوء الملك الحاص ، وهو كما يقول
إنجاز " هو أول نظام للعائلة يتأسس على ظروف
طبيعية بل اقتصادية " .

فإذا تأملت الاشتراكيين الديموقراطيين عما
يؤول اليه أمر الزواج في المستقبل أجاوبك بأنه يتغير
أيضاً بتغير الأحوال الاقتصادية ولكنه لن يتحول
الى الحب الحر ، بل الى زواج يسهل منه الطلاق
متلا وذلك لثلاثة أسباب :

(١) لأنه لن ينفذ في المستقبل على اعتبارات
مالية بل نتيجة للحب ، فإذا زال الحب أمكن إنهاء
الزواج بسهولة .

(٢) لأن النساء سيشتغلن في جميع الأعمال
الاقتصادية التي يعملها الرجال بينا أن أعمالهن المنزلية
ستختزل الى أقصى حد بفضل للطابع والحمامات
والغالب ومجال رعاية الأطفال المركزية فلا يكون
بقاء الزواج ضرورياً .

(٣) لأن كل من الرجل والمرأة لن يكون له
حق اختيار للبيئة التي يرتضيها لنفسه بل " يطلب " .
للتفكير في أعماله قد يصبح الارتباط العائلي عائقاً لها .
وهناك كلمة صغيرة بخصوص نظرية مورجان
عن تطور العائلة ومركز الزواج فيها . هذه
النظرية لا يصح أن تؤخذ كحقيقة مسلمة فان تطور
النظام من " حق الأم " الى " الزواج الواحدة " .
ليست نتيجة للأحوال الاقتصادية وغيرها .

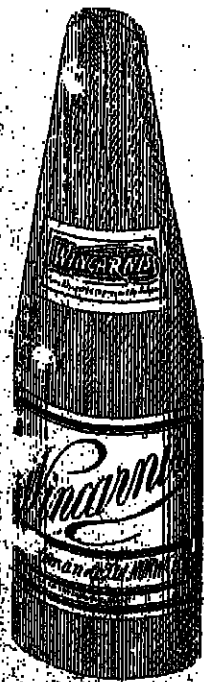
فالزواج الواحدة بوجود عبد الشعوب التي
تعتبر على السبيل كمنحى كوني لا يبين أن الزواج
بأكثر من واحدة (بوليغامي) في بعض بلاد
البلقان الفنية التي تنفذ نظام التمييز المنزلي الشيوعي
الى جانب نظام الملك الحاص .

لذلك فالتأثير أن الزواج هو أرقى أشكال
المعيشة المشتركة للأسرة الانسانية ولذلك فلا يمكن
التكلم عن تغير نظام الزواج تبعاً لتغير النظام
الاقتصادي .

عندما الدولة حاضرة ، أصبحت

هل مرضت بحمى الدنج

هل تريد أن لا تعرض بها أبداً ؟



إذا كنت قد مرضت بحمى الدنج فانت الآن ضعيف
جداً ! انك تحتاج الى القوة والنشاط لكي تسترد صحتك
وعافيتك وفي مثل هذه الحالة لا يوجد مثل شراب " وكنرسي " .
الذي يصفه سبعة عشر ألف طبيب في أكثر من ١٠٠ دولة
أن وكنرسي هو أعظم مقو منحي طبي للناس من
مرض أو الضعف . يصفه ، فإذا كنت قد مرضت بحمى الدنج
تجد وكنرسي لتقوي وإذا كنت لم تعرض لمرض وكنرسي
لأنه يقويك ويجعل جسمك قادراً على مقاومة حمى الدنج
وعلى فرض أنك لا ميكروب هذه الحمى الخفية فانه لا يؤر
بك أبداً .

جر ب وكنرسي

اشتر رجلك اليوم جد فيها لتفك الضيقة والجافة
والراحة .

WINCARNIS

التصديق : الشركة المصرية البريطانية التجارية ٣٣ شارع سليمان باشا
(توفيق بك مبرج)

الاعمال الرياضية

لجاننا الرياضية الخاصة

حادثة سجنهيف

وقرار اللجنة العليا
لاتخاذ كرة القدم

لم يبق شك في ان حادثة سجنهيف التي روتها الجرائد ارتكبت فعلا وان المصريين أصابهم من جرائمها أهانة لا يمكن ان تمحي . وكيف يمكن ان ينسى حضرة فؤاد أنور بك رئيس اللجنة الاولمبية المصرية لكرة القدم ومحمد صبحي بك أمين صندوقها وباقي اللاعبين الذين لم يكرامة . كيف لم هؤلاء ان ينسوا ما أصابهم من صاحب الفندق الذي طردوا من قفده متنازلا عن كل حقه في الاجرة على ان يتركوا فندقه حالا حتى لا تتر سمعته من فعل لاعبين انتخبوا لتمثيل « مصر » رياضيا في الالعاب الاولمبية التاسعة مثلا عصر شر غثيل . لازوي الحادث ولا تريد ان تسعد القراء بفصلاته انما تريد ان تثبت هنا قرار اللجنة العليا للاتحاد المصري لكرة القدم في جلستها التي انعقدت في يوم الاثنين الماضي ٢٩ أكتوبر الجاري حسبا وصل اليها شفويا على ان ننشر النص الذي يوزعه الاتحاد في العدد القادم

قرار اللجنة العليا

أولا - إيقاف اللاعبين محمد جمال الشير بالبرنس العضو بالنادي المختلط ومحمد حسن العضو بالنادي المصري بيور سعيد مدة شهر اعتبارا من ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٢٨

ثانيا - عدم دعوة هذين اللاعبين رسميا في أي حفلة تكريمية تقام للفريق الاولمبي المصري في أي وقت وفي أي مكان .

ثالثا - عدم انتدابهم في الالعاب التنشيلية للناطق أو القطر المصري أو منتخب كانت تقام في مصر أو في الخارج

رابعا - عدم اشتراكهم في اللعب مع أي ناد من أندية القطر المصري يقوم بمباريات ودية أو رسمية خارج القطر

خامسا - ان ينشر هذا القرار في الجرائد والسيارة ما لدى يدك عليه هذا القرار

والحكم وشبهه يمنع اللاعبين من تمثيل منافعهم أو بلادهم في ألعاب كرة القدم دليل على عظم الجرم وعلى الرغبة في القضاء عليها ومنعها من حقوقها الرياضية التي يتمتع بها كل مصري الى الآن ما عدا هذين اللاعبين ونشر الحكم في الجرائد فيه معنى التشهير بهما وبمجلسها المؤرخ بالجمعية المصرية والشرف الرياضي . وفيه تحقير لم أعلام مواطنيها . بل فيه ذل لأهلها . واتخاذ السمة المصرية من اسماها .

أي إجراء ستتخذها اللجنة

والأندية الرياضية مدارس تربية الطيم والأخلاق وبت الصيلة في التمييز وتسمية روبر

ولا أدري بعد ذلك كيف يمكن هذين اللاعبين ان يظهروا في الميدان الرياضي وأمام الجماهير التي علق في أعقابها عظم الجرم وعظم ما أصاب السمة المصرية من اسماها .

أي إجراء ستتخذها اللجنة

والأندية الرياضية مدارس تربية الطيم والأخلاق وبت الصيلة في التمييز وتسمية روبر

والأندية الرياضية مدارس تربية الطيم والأخلاق وبت الصيلة في التمييز وتسمية روبر

جناب السكرتير عملا على ما يلي وحده وقع م. شولية عدم ترك الرياضيين والعامة بالقرن . قد يكون العمل الذي على عاتقه جده كثيرا ولكن ما الذي يمنعه من تقديم حاله وإخلاء نفسه من هذه المسؤولية الكبرى بتنايف مختلفات اللجان تقوم بمهامها بعد أن خيما . م. شولية ما يصيب هذا العمل من نجاح أو فشل .

وهنا غير مرة بلجان ألفت لاسل لتجاسج الالعاب الافريقية من جميع الوجوه فمن لجنة الدعاية والاعلان وأخرى للحسنة وثالثة للنظام ورابعة للسكن الخ . ولكن هذه اللجان لم تتم عملها الى الآن لا لب سوى أن أعضاءها لم يعملوا الى الآن بانتظامهم لاسل . وأن جناب السكرتير يظن في نفسه القدرة على الاضطلاع وحده بهذه المسؤولية بغير أن تقدم له يد المساعدة... أما والألعاب أصبحت على الأبواب والعمل يتزايد من يوم إلى آخر فقلد أصبح من الواجب ان تتعاون الأديء في تعاونها نجاح للالعاب ورفعة للسمة المصرية .

وزارت المعارف تكرم اللجنة الاولمبية المصرية يصدر هذا العدد اثناء تكريم وزارة المعارف للجنة الاولمبية المصرية بمناسبة انتصارها للتولية في الالعاب الاولمبية التاسعة . فلقد حاز لاعبان البطولة الشولية العالمية في رفع الأثقال والمصارعة كحاز ثالث البطولة الثانية في الفطس ووصل الفريق المصري لكرة القدم الى الدور الذي قبل النهائي بعد أن أبدى من المهاراة والحكمة والسرعة ما سجدته جرائد أوروبا عامة وهو لا ندخله . ولتاريخ ثبت فيا يلي برنامج هذا التكريم وزارة المعارف برنامج اقامة اللجنة الرياضية المصرية الاولمبية

راديومولت
Radiomalt
زيت السمك
بلا رائحه ولا طعمه

إذا تناول الإنسان السمك فانه في الحقيقة يتناول منه فيتامين « أ » وفيتامين « د » وما عدا ذلك فانه يتناول الزيت الذي لا يذوب منه ولا الفادسوى ان طعمه كره جدا ورائحته شبيهة بغيره منها النفس . هذا عدا عن ان أكثر زيت السمك الذي يشتريه الناس في مصر هو زيت تجاري ليس فيه من زيت السمك الحقيقي سوى الرائحة السكرية والصفاء البطالة المفرطة .

هذا ما عدا بلجنة أطباء انكثروا الى اتحاد الراديو مولت الذي هو زيت السمك رائحة ولا طعمه متضاف اليه المولت تحت تأثير أشعة ما وراء البنفسج . بل ان الراديو مولت له طعمه لطيفة كالسمن الجيد ويحبه الأطفال والبنات على العموم . ان الحواصيص الفضية في راديو مولت تزيد حتى تصف على الحواصيص الموجودة في زيت السمك الراديو مولت أشبهت بغيره وشبهه ليشق فقر الدم ويقيده النساء الضعفات والبنات في سن البلوغ والأطفال الضعفاء .

ينال في جميع الأرجنات وحقن الأدوية المستودع والكلاء - الشركة المصرية البريطانية التجارية في ٣٣ شارع سليمان بنا (توزيع بكت مفرج)



لجنة الرياضة شارع الناح رقم ٣٠
تلفون ٦٥٠٠ بستان
رئيس التحرير للسنو
محمد حسين هيكل

تربيتنا القومية

الرب - إذا لم يكن ملاحظا فيها غرض من شأنه اليه وتبين عليه - خليفة أن نجو كيم من القرض . والعلوم والمعارف - كما نرى واحد لا يختلف . ولله تلافهاها

الرب - إذا لم يكن ملاحظا فيها غرض من شأنه اليه وتبين عليه - خليفة أن نجو كيم من القرض . والعلوم والمعارف - كما نرى واحد لا يختلف . ولله تلافهاها

الرب - إذا لم يكن ملاحظا فيها غرض من شأنه اليه وتبين عليه - خليفة أن نجو كيم من القرض . والعلوم والمعارف - كما نرى واحد لا يختلف . ولله تلافهاها

تأثير الانتخابات الاميركية

في السياسة الدولية والحربية والاقتصادية

هل تستمر الولايات المتحدة على سياسة المزلّة

كانت ملحوظة في التعليم أيام كان المقرر أن المصري غير مسئول عن نفسه أو أمته ، وان غيره - من غير أمته - هو الذي يضطلع بعنه الوصاية ويحمل تكاليفها ويؤدى واجباتها ولا يحتاج الى المصري إلا في لا يحتاج الى تفكير مستقل أو تصرف حر . وقد ذهبت هذه الأيام بخيرها وبشرها ان صرح انه كان لها خير ولكن بقيت الامور سائرة على هذا النوال والاحوال جارية في هذا الجرى نعم اتسع نطاق المعارف التي يلقيها التمدن وتعددت وزادت كتاباتها وصار الطالب يخرج رأسه عن حشا بأصناف أضاف ما كان يحشى به رأسه في العهد الماضي ، وتحت المناهج وأضيفت اليها أبواب شتى لم يكن لها وجود وزييت مواد لم يكن يسمع بها أحد ، وذلك ولكن الجانب النفسي أو الذي يتعلق بشؤون المصري لا يزال مهمل ، وما ننكر أن الاس شاق وان عبه القيام به فادح وان حضارة الاخلاق تستغرق أضعاف الزمن الذي تحتاج اليه حضارة العلم ، وان قد يعتد أن عمل الأمة على امت معين قبل أن يشق التعليم وتمجي الامية وترفع سدول الجهل الكثيفة التي غول دون النور وتشتت النفوس في ظلمة القرون الاولى ، ولكن هذا كله لا يمنع التفكير في علاج هذا الداء فقد كانت أمة قاشية في اجلها في عصورها الذهبية وكانت مع ذلك روحها هي الروح للمحولة الآن في نشئة أبنائها في البيت وفي المدرسة

يضاف الى ذلك ان التعليم هنا ليس على نمط واحد فكما ان أزياءنا شتى ومظاهرنا الخارجية مختلفة متعددة ، ففينا الذي يلبس البذلة الأفريقية والطربوش ، ومن من يقشاض من الطربوش القيمة ، وفيما الشيخ المعلم ذو الحجة والقبطان أو الطالب من الصوف ، وفيما لاس البطاقية والبنات الضفافة الى آخر هذه الأزياء التي لا يأخذها حصر ، كذلك نحن في تعليمنا - بعضنا يتعلم على النمط الغربي وفي مدارس أجنبية وبعضنا يتعلم علومه في مدارس مصرية عصرية - والنفس يدرس على طرق شتى عتيقة لا أدري كيف تستطيع اخراج رجال صالحين هذا الزمن من بلادك ن التوفيق بين هذه الأنماط الضعفة وأحلامها على شئ ان لم يكن واحدا فتلك على الأقل حضاريا - وأحيانا كالتوفيق بين الأدياء البشري الفرد أنه سول لكل فرد وان الأحاد جميعا يتجهون الى أمة واحدة وعصير واحد لا إلى أمة وقود شتى

وبما حسب أننا نشكون خالفنا إذا قلنا ان حالة التعليم تتكون محدود جدا إذا عمل تكوين النفس على منحنى محدودي شتى ، ونحن على سكة الحياة والعلوم والعلوم

السياسة الأسبوعية

السياسة الأسبوعية - السبت ٣ نوفمبر سنة ١٩٢٨

لجنة الرياضة شارع الناح رقم ٣٠
تلفون ٦٥٠٠ بستان
رئيس التحرير للسنو
محمد حسين هيكل

تأثير الانتخابات الاميركية

في السياسة الدولية والحربية والاقتصادية

هل تستمر الولايات المتحدة على سياسة المزلّة

دنا موعد الفصل في الانتخابات الاميركية وأخذ كل من الحزبين الكبيرين - الجمهوري والديمقراطي - يبدل جهودا جبارة لفوز مرشحه ولا حاجة الى القول ان الاسوع الاخير في هذا الصراع بين الاحزاب الاميركية هو أشد الاودار التي تسبق الانتخابات في كثرة ما يبدل فيها من المجهود . وليس في وسع الكاتب ان يصف هياج الافكار في الولايات المتحدة في مثل هذه الايام أو أن يحصر الاموال التي يتفقاها فريق لا نجاح مرشحه . وقد علم القراء مما نشرناه في أعداد سابقة ان المرشحين للتناقص على رئاسة الجمهورية هما المرشح هوفر ومرشح الحزب الجمهوري والمتر حيث مرشح الحزب الديمقراطي . وقد كانت كفة أولها هي الراجحة حتى نهاية الاسوع الفائت إذ أحرز فوزا بأهرا في قلب مدينة نيويورك التي يعتبرها الاميريكون مقبل الحزب الديمقراطي . ولكن المرشح حيث هاج منافسه في مدينة نوسطن التي هي مقبل الجمهوريين فأحرز هتلك فوزا لا يقل عن فوز خصمه في مدينة نيويورك . وعليه كادت الكفتان تتعادلان وسيظلان كذلك الى أن تبرز العوامل الأخرى الى الميدان فتعود الى ترجيح أحد للتناقص على الآخر .

على اننا مع ما نراه من الاهام في الحالة العامة لازال نقدنا كفة الحزب الجمهوري هي الراجحة ونحن نرى اعتقادنا هذا على ما نعلمه من خلق الشعب الاميريكي وعدم ميله الى الانهك في السياسة الدولية العالمية . ولكن يترك القارئ الفرق بين الحزبين الاميريكيين زى أن نورد هنا برنامج كل منهما سواء أكان فيما يتعلق بالسياسة الداخلية أم بالسياسة الخارجية

فبرنامج الحزب الجمهوري كما قرره المؤثر الذي عقدته الحزب في شهر يونيو الماضي يتضمن أمور كثيرة أهمها ما يأتي -

(١) تنفيذ اتفاق كيلوج المعروف بميثاق حريم الحرب

(٢) رفض الفناء دون الحرب . وهذه البون قد كانت ولا زالت من أهم قواها من الولايات المتحدة فورا

(٣) تعزيز القوة الاميركية وجعل الاستطوال الاميريكي مضاهيا للاستطوال البريطاني العظمى أو متوقفا عليه

(٤) حظر التسكيات حظر عاما وتقييد قانون الحظر بشكل شدة في جميع الولايات والتمسك في مفاة الذين يحكون هذا القانون

(٥) حياة الضوابط والسياسات الاميركية

يضاف الى ذلك ان التعليم هنا ليس على نمط واحد فكما ان أزياءنا شتى ومظاهرنا الخارجية مختلفة متعددة ، ففينا الذي يلبس البذلة الأفريقية والطربوش ، ومن من يقشاض من الطربوش القيمة ، وفيما الشيخ المعلم ذو الحجة والقبطان أو الطالب من الصوف ، وفيما لاس البطاقية والبنات الضفافة الى آخر هذه الأزياء التي لا يأخذها حصر ، كذلك نحن في تعليمنا - بعضنا يتعلم على النمط الغربي وفي مدارس أجنبية وبعضنا يتعلم علومه في مدارس مصرية عصرية - والنفس يدرس على طرق شتى عتيقة لا أدري كيف تستطيع اخراج رجال صالحين هذا الزمن من بلادك ن التوفيق بين هذه الأنماط الضعفة وأحلامها على شئ ان لم يكن واحدا فتلك على الأقل حضاريا - وأحيانا كالتوفيق بين الأدياء البشري الفرد أنه سول لكل فرد وان الأحاد جميعا يتجهون الى أمة واحدة وعصير واحد لا إلى أمة وقود شتى

وبما حسب أننا نشكون خالفنا إذا قلنا ان حالة التعليم تتكون محدود جدا إذا عمل تكوين النفس على منحنى محدودي شتى ، ونحن على سكة الحياة والعلوم والعلوم

العالم السياسية والعمرانية سترغم أميركا - عاجلا أو آجلا - على الاشتراك في السياسة الدولية والقيام بالتعب التي يفرضها العالم على كل دولة.

إن ملاحظة أميركا وتجنبها عن شؤون العالم ليس في مصلحتها ولا في مصلحة غيرها من الدول . فلوروا في حاجة إلى معونتها المالية والاقتصادية لأنها أغنى دول العالم وأغزرها من موارد الإيجال . فإذا أصرت على كنف بدنها عن الاشتراك في السياسة الدولية كان مثلهما مثل الرجل الذي يرى جاره في أشد دياج الحاجة ولا يعد إليه يد المساعدة .

لقد اشتركت أميركا في الحرب العظمى للسياسة فكان اشتراكها أقوى برهان على أن سياسة العزلة التي اتبعها مدة طويلة لم تكن سياسة عملية . فالسود اليوم أشبه بأعضاء أسرة واحدة إذا أصيب عضو منهم بحمى تآثر سائر الأعضاء . ولكم حاولت حكومة واشنطن في أوائل الحرب العظمى الماضية أن تبقى بمنزلة عن تلك الحرب ولا تعرض لها بوجه من الوجوه . ولكن أنى لها أن تواصل سياسة العزلة والعالم ميدان تحول فيه الدول ولا تستطيع دولة تهرس على مصالحها أن تحف مكفة للدرايين وقت الشاهد التأمّل ؟ وهل من مصلحة أميركا نفسها أن تواصل سياسة العزلة وقد أثبت لها الاختبار أنها سياسة عقيمة لا تنطبق على روح العصر ؟

نعم إن أميركا غير راضية عن سياسة بعض الدول الأوروبية القائمة على مبادئ الامبريالم والروح العسكرية . وهي تهم تلك الدول بأن مطامعها تحول دون تعاون أميركا معها . على أن أميركا بكتبها عن الاشتراك في شؤون أوروبا تريد الطين بلة لأنها لا تستطيع إزغام أوروبا على نبت تلك المطامع فتسحب انسحابا يضر شعوب أوروبا والشعب الأميركي فيه .

إن السياسة النموذجية هي التي تراعى فيها العوامل التي تظهر من وقت إلى آخره . سياسة القرن الناضج لتصلح لهذا القرن ، وسياسة اليوم لن تصلح لشعوب المستقبل . ولكن هناك مبادئ قوية لابد من السير بموجبها لإصلاح حالة العالم وإنقاذ مملوته . ومن هذه المبادئ مبدأ التعاون الدولي الذي يفرض على كل دولة أن تقوم بنصيبها من أملاك العالم وتحسين حالته السياسية والمالية والاقتصادية . ولا حاجة إلى القول إن مجال العمل واسع وإنه لو ثبتت كل دولة بنصيبها كما يجب لشكان العالم استمدح جلالا . هو الآن وأهنا عبيدة . ولكن الطامع - وبالأسف - لا يزال تملأ صدور رجال السياسة وهذا سبب مازال من التلق السبوح على جميع أنحاء العالم بلا استثنا .

أنا متأكد أن سلام العالم يقتضي أن تكون الأحوال المالية والاقتصادية على أحسن وجه . ولا فإن التلق يطالب مستوحدا على جميع الأنحاء . وهذه الفكرة هي التي تحمونا إلى تني اشتراك أميركا في شؤون العالم كلها .

ولا مناقشة في أن اشتراك أميركا في شؤون أوروبا تستفيد منه مصر أيضا . وهذا الاعتراض وحده يكفي أن يجعلنا على الأهمية بتبني الاشتراك الأميركية . فجن الآن بشاهد أعظم صراع انتخابي في العالم . والمطلوبون إن عيسى الدين سقرون في ٦ نوفمبر القادم لن يقل عن خمسة

ولملايين مليوناً من الألف وقد كان أقل من ذلك بكثير في انتخابات سنة ١٩٢٤ . وسيكون للنساء نصيب عظيم في اقتراع يوم ٦ نوفمبر .

هذا وقد أشرنا في عدد سابق من السياسة الاسبوعية إلى أن هناك مرشحا آخر غير المرشح الجمهوري والمرشح الديمقراطي وهو المرشح الشيوعي . ولكن الأبناء الوثوق بها تؤكد أن هذا المرشح ليس له أمل بالنجاح لأن الشعب الأميركي مع ما هو مشهور عنه من الميل إلى إطلاق الحرية لكل امرئ ، يكره البادي الشيوعي ويفر منها كل الفطور ، فلا يقل أن يميل إلى انتخاب مرشح الشيوعيين . ولا حاجة إلى القول إن برنامج الحزب الشيوعي هو برنامج متطرف في جميع جزئياته وهو تخريبي أكثر من كونه تعميرا . فهو بهذا الاعتبار مناف لما هو معروف عن الخلق الأميركي من حب المحافظة على الثروة واستغلالها .

ولن ينقضي الأسبوع القادم حتى نعلم نتيجة الانتخابات الأميركية التي تنتظرها أميركا ودول أوروبا أيضا بفروغ الصبر .

إلى الطلاب الحقوقيين

كتاب

أصول الحقوق الدستورية

تأليف البروفيسور إيسمن

عضو المجمع العلمي الفرنسي

والاستاذ في كلية حقوق باريس

وترجمة الاستاذ محمد عادل زعير المحامي

خريج جامعة باريس واستاذ قانون الرافعات الجزائية البروفيسور إيسمن من أعلام العصر الحاضر ، وأشهر مؤلفات العبدية هذا الكتاب الفريد في به الذي يبرهن بل يشرنا أن شدة على المشتغلين من أملاك العالم وتحسين حالته السياسية والمالية والاقتصادية . ولا حاجة إلى القول إن مجال العمل واسع وإنه لو ثبتت كل دولة بنصيبها كما يجب لشكان العالم استمدح جلالا . هو الآن وأهنا عبيدة . ولكن الطامع - وبالأسف - لا يزال تملأ صدور رجال السياسة وهذا سبب مازال من التلق السبوح على جميع أنحاء العالم بلا استثنا .

أنا متأكد أن سلام العالم يقتضي أن تكون الأحوال المالية والاقتصادية على أحسن وجه . ولا فإن التلق يطالب مستوحدا على جميع الأنحاء . وهذه الفكرة هي التي تحمونا إلى تني اشتراك أميركا في شؤون العالم كلها .

حجازي الحلواني بطنا

شاعر النخيل - على نسب ١٨٨٨

أخذ محل « حجازي الحلواني بطنا » شهرة عظيمة بين جميع السالين المصرية الكبيرة في جميع أنحاء القطر بما تعود على تقديمه لهم من أنواع الحلوان الفاخرة التي ترد لعله رأساً من أشهر فاريقات أوروبا . ويسرنا أن يفرد استعداد هذا العام جميع ما مضى لما استورده من ألد أنواع الشكلاتات والبس والفواكه المسكرة هذا بخلاف الحلويات السورية من ملبن بالقشطة وحلقم بالفندق وغير ذلك .

واستعد المحل بنوع خاص للملب الافراح وأصبحت التشكيلة من هذه الملب

أغرم ما يمكن وجوده في محل وهي متنوعة من حريروضة وصيني وخلافه ويحرم

المحل دائما على أن تكون الملب من أحدث أنواع الموسم الحالي

وفي المحل قسم كامل لأنواع الهدايا من الادوات الفضية وأشكال أخرى

جيلة تصلح لأن تكون هدايا قيمة

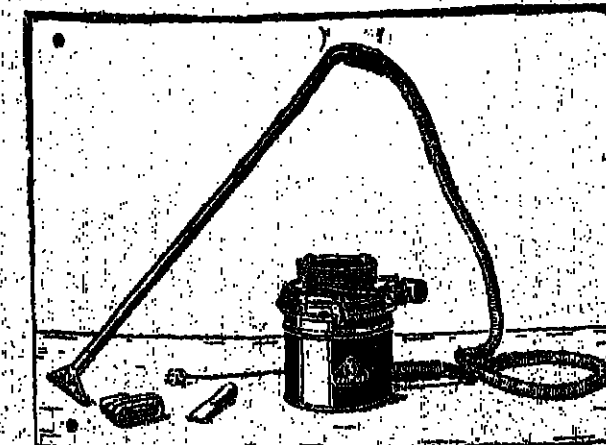
فاكتبوا لنا اليوم لتوصل لكم طردا بالبوستة محولا على حسين قرنا به محاولات من جميع الاصناف

التنظيف على الطريقة الحديثة

حافظوا على سجايدكم ومو يليا تمك بتنظيفها على الطريقة الحديثة بواسطة

الناشئة الكهربائية

اسميراتور بروتوس



الخارجية مع سميتهنيس اوريانت

شركة مصر ساهمة (ساقا) اريمان وشركه

مصر - شارع المرقى رقم ١٨ - مكتبة - شارع طوسون



حركة التجديد في الشرق

دلائلها ومبلغ ال حياه فيها

للدكتور ميكل بات

في بلاد الشرق الآن حركة تجديد واسعة على وجهه بالتطرف إلى حدود الثورة في جهة أخرى . فلهذا تركيا قد أنكرت ما فيها من وجه آخر . لأنها اعتبرت في هذا الماضي أيام آخرها وأسباب تدهورها فارت عليه في كنه من توجيه المادية والمعنوية ثورة في أكرها في لباس الأتراك وفي كتابهم وفي في الحياة . ولكن فيه انتصارا للنظام الجديد عليه لاري الناس بدأ من الأخذ به حتى يصلوا من الحياة إلى خير ما تستطيع الحياة أن تقدم به من نعمه وإن العهد الذي يعيشون فيه .

ولقد يكون من موجبات الاسف عند البعض أن يكون النظام الجديد الذي تسعى أم الشرق إليه مشريا بالروح السادي الذي بثه العلم في أوروبا في القرون الأخيرة . وقد يكون من حق هؤلاء أن يزدادوا أسفا لأن الشرق كان في الماضي مبعث النهضة الروحية التي جددت قوى الام جعلت من مهابط الوحي على الانبياء في مصر وفلسطين وبلاد العرب مصدر قوة كفلت لهذه الام مساعدا قرونا طويلة . ولكن هذه الام الشرقية شرعت بأن شعله هذه القوة الروحية خبت في الأزمات الأخيرة بما يمكن لأم العرب من التغلب عليها والاستئثار بالامر فيها وإكرام أهلها على أوان من السيادة لا ترضاها أمة تحترم نفسها وتقدر كرامتها . ولم تجد هذه الام في الرجال الذين تمثل هذه القوة الروحية فيهم شيئا من مضاء هذه القوة ونورها . بل كثيرا ما كان هؤلاء الحفظة للقوة الروحية أعوانا للغالين في بلادهم . فلما كانت الحرب ورأى الناس في بلاد الشرق جيما مظاهرها السادية اقنعهم ذلك بأن هذه المدينة السادية ونظامها غالبا لا محالة . لذلك ما لبثوا أن رأوا في طائفة ممن ولوا أمرهم أنصارا لهذه المدينة حتى يابوم ولم يقموا الاعتراض معترض عليهم وزنا . ولعلك إن بحثت عن السبب في ضعف هؤلاء الحفظة للقوة الروحية في الصور الأخيرة في الشرق في القرون التي سبقتها في أوروبا نفسها وجنده في الأثرة الطائفة التي بعثهم ليجندوا على التمام القدية ولا يتصرفوا بما استحدث العقل الانساني في مختلف ميادين الحياة من قوى . والأثرة الطائفة كالآلة العردية كانت دائما شبي ضمت وأخلت ما أصرت بنفسها وبأوت القوي الحفظة بها وانتكشت دون الاندماج في هذه القوى لفائدة الجملة ولقائدة الانسانية . وكان أن رئيس الأسرة أو الطائفة ردد قوة كاشمر أهل الطائفة أو الأسرة أم لم أ أكثر مما هو لي فيه إلى حين هو ضمت إذا لم رأوا فيه ثمرات على ذاته وانتكشت عنهم كذلك ضمت الطوائف التي جعلها الناس ويعدونها إذا لم شعروا بها تتعد عنهم ولا تريد لهم خيرا ولا إصلاحا . ومن الناس في التاريخ أن حطمة القوة الروحية من رجال الدين في أوروبا وفي الشرق وصدا في عصور مختلفة في القرون من الأثرة جعلت الناس ينظرون إلى بطريركهم

على هؤلاء أبدي المشغولون بالعلم من التضحية مالت خوم الأنظار وجلبهم يتبرون رجال التضحية لخير الانسانية ولقائدها . كذلك كان الشأن في أوروبا منذ القرن الخامس عشر . وأمل هذا هو الشأن الآن في كثير من الام الشرقية .

وأنت إذا نظرت مثلا إلى أمة تركيا كان سلطانها يمتد حتى أيام الحرب الأخيرة إلى بلاد الامبراطورية العثمانية الترابية الأطراف وبخت في نفسة أهلها عما يقودونه السبب لتدهورها الفتيهم يؤمنون بأن السبب يرجع إلى أثرة طائفة الذين كانوا يمسكون بالقوة الروحية في الماضي والذين كانوا مع ذلك مثال الأثرة والأثرة فيها . وسواء أ كان هذا الاعتراض صحيحا أو غير صحيح فانه حال من النفس التركية على الايمان وهو الذي جعل الناس يقبلون على حركة التجديد والاصلاح التي قام بها الغازي مصطفى كال أفواحا أفواجا لانهم رأوا هذه الحركة تصد إلى رفهم وسعادتهم جميعا كامة ولم يروا فيها شيئا من الأثرة التي تميز بها ذلك العصر الماضي .

ومثل الاعتقاد الذي رآه في تركيا ترى اعتقادا شبيها به في فارس وفي بلاد الافغان وفي غيرهما من الام الشرقية . ولهذا الاعتقاد ترى الناس يرددون قبل أن يحكموا حكما قاسيا حتى على ما يعتقدونه متطرفا غاية التطرف من حركات التجديد التي تقوم تلك البلاد بها ولا يأتون أن يضعوها موضع بحث ومناقشة . وما دامت النظر الاجتماعية توضع موضع البحث من غير تعصب لأي منها فذلك بداية حركة التجديد في كل عصر وفي كل أمة .

فضلا عما حركة التجديد من الدلالة على عمق احساس الام الشرقية بأن النظام القديم بل المدينة القديمة لم يعد صالحا للتعاون مع أم الأرض الأخرى فإن لها دلالة غير هذه ليست دونها قوة . فحركة التجديد دليل أيضا على عمق احساس الام الشرقية بضرورة اللقاء النير الأجنبي عنها . وإن كلفها ذلك ما كلفها ، وبضرورة التعاون مع الام الأخرى ثاؤون أخوة . وجبة لا تصوت سيادة وعبودية . ألت ترى الناس جميعا يقولون : أنا يجب أن تسلم بأسلحة أوروبا إذا أردنا أن نتج في وجه أوروبا . ولقد كانوا يقولون هذا القول في الماضي ثم لا يكادون يشفقون بعلى . ذلك بأنهم لم يكونوا يؤمنون إيمانا صحيحا وكانوا ما يزالون يتوهمون في النظام القديمة وسيله التحلل من الرق ، أو أنهم كانوا يخطئين إلى هذا الرق . أما اليوم فهم يقولون ويعتقدون ويجهلون بكل ما لديهم التسليح فعلا بالأسلحة الأوروبية المعنوية والمادية . ولقد أمرت أوروبا بمدى ما يمكن أن يتربص على هذا الايمان الحديث في الام الشرقية ففكرت في ضرورة الارتباط بينا وبين أم الشرق وبأوطانهم والوفاق والتعاون . وإن كانت ما تزال إلى اليوم مترددة في المدي الذي ذهب إليه من هذا التحالف والتعاون . وكانت ما تزال غاطلة في وضع القواعد الأخيرة لهذا التحالف لأنها تريد أن تعرف قارة ما يدع الايمان الجديد الام الشرقية إلى من اعترافها القبيح جزرة قاضية أي يدعزل عليها .

ولخصت أن تم اعتبارا إلى هذا الذي يدعز إلى رد الام الغربية فالأمر القاضية بحركة التجديد على هؤلاء أبدي المشغولون بالعلم من التضحية مالت خوم الأنظار وجلبهم يتبرون رجال التضحية لخير الانسانية ولقائدها . كذلك كان الشأن في أوروبا منذ القرن الخامس عشر . وأمل هذا هو الشأن الآن في كثير من الام الشرقية .

الامر التي كانت قبل الحرب مستقلة استقلالها صحيحا والتي ما تزال مستقلة استقلالها صحيحا كذلك . فتركيا وفارس وبلاد الافغان لم تنجح في يوم من الأيام خذوع غيرها للير الاجبي . وإذا هي كانت في بعض الظروف قد خضعت لتكون منطقة نفوذ لبعض الممالك الأوروبية فان خضوعها هذا لم يدع أمدا طويلا ولم يكن عن رضا وطواعية . وهذه الافغان على أنها بلاد صغيرة لم رض حكرا انكسرتا اباهما ولم تترك فرصة من الفرص التي انتهزتها حتى وصلت للاعتراف لها بالاستقلال الناجز لا تملق في أية ناحية من نواحيه عال . وتركيا إذا كانت قد قدمت مستعمراتها التي كانت تجعل منها امبراطورية كبيرة فانها لم تكن يوما من الأيام خاضعة لير أجبي خضوعا بالمعنى الذي تفهمه الام الأوروبية . وفارس التي كانت يوما من الأيام مقسمة إلى مناطق نفوذ بين السوليين الانكليزية والروسية لم تتم على ذلك الا ربنا وجدت السيل للثورة عليه . وهذا ما دللنا على كانه في هذه المراتب السياسية في الماضي هي القاعة اليوم بالتجديد على وجه قوي واضح .

أما سائر البلاد الشرقية فكانت خاضعة من قبل لير أجبي هو نير تركيا أو لنفوذ أجبي هو نفوذ انكسرتا أو فرنسا أو غيرها . وحركة التجديد في هذه البلاد ليست بثل القوة الحادثة بها في تركيا وفارس والافغان . أفليس من حق أوروبا وهذه هي الحال أن تتمثل وأن تطاول وتماطل قبل أن تمد لهذه البلاد التي كانت تحكومة إلى قرون ماضية والتي وقتت بمد الحرب في قبضتها هي يد مودة وصداقة وتعاون خالص .

ولاوروبا أن تفكر على هذا النحو . فالعلاقات الدولية لا تقوم بين الام على قواعد من مبادئ الحق والعدل والحرية على نحو ما اعتدنا أن نسع إبان الحرب وبعدا . وإنما تقوم هذه العلاقات على أساس ما في كل أمة من الام من قوة الجاه . فإذا صح يوما من الأيام لير أوروبا أن حركة التجديد القائمة في الشرق حركة مشتكة من النفوس بالة منها مبلغ الايمان وإصاة يوما من الأيام لتقف هذه الدول في وجه أوروبا بموقف اللند لطريقة عملية وتكلف أوروبا باشتافات التغلب عليهم بيقيد من أن يكون التعاون الصحيح بين الشرق والغرب ومن أن تهر أوروبا للدول اللعوبة اليوم بثل ما أقرت به من قبل لتركيا وفارس وللافغان ومن أن تربط ولهاها بخلاقات للودة الحالية .

ومن جانبنا نقر بأن أوروبا واحدة آخر الامر لهذا الانتاع بضرورة الدول عن سياسة التغلب إلى سياسة التعاون . فاما حول بين الدول الواقعة اليوم تحت السلطان الأوروبي وبين القيام بحركة التجديد على النحو الذي تقوم به تركيا وفارس والافغان وجود هذه الدول الأوروبية نفسها في الزمان البلاد الواقعة تحت سلطانها أن تسير في خطها إلى التقدم مع شيء كبير من الحذر حتى لا تتخذ أوروبا من اندفاعها وسيلة لماؤها ولعمل على حجارة آمالها في التجديد ومع هذا الحذر فإن الخطى التي تسير بها الام واسعة إلى حد كبير . وكل من يفرح بملامح بقي من أم العالم أنه يجمع على الاندفاع إلى السبب القدية التي تنجح لها بعض الخطايات التي يمكن التفكير في تحقيقها من جهة أو أخرى .

واحدة من القضايا النارية

تهديد واثق كالوتزوير

ماذا في ملفات النيابة والتحقيق

لمندوب « السياسة » القضائي

١ - ثريا بك بدخان رجل تركي استوطن القاهرة من زمن بعيد وأخذ مسكنه بجهة العباسية وله عائلة وجه ويناظر الحجين من عمره .

٢ - وظاهر عيسى مزار شيخ في الحلقة الرابعة من العمر يتجر بيع الاحذية ويتخذ له خلا بدائرة بوليس الازبكية .

٣ - وعبد الجيد عيان صديق قديم لثريا بك بدخان وبينهما رابطة تودد ومخالعة صفة . وفي سنة ١٩٢٥ تعرف الاول بالثاني عن طريق الثالث وكان السبب يرجع الى ان لعائلة مزار في اليوم ألياناً تباع وسماها لثوليان البيع - ظاهر عيسى وعبد الجيد لثوليانها - وتم الاتفاق بينهما وبين ثريا بك للذكور على شرائها لنفسه نظير منح كل منهما مائة جنيه «مسيرة» .

وتولى أحد الهامين بالاسكندرية كتابة عقد البيع واستل المشتري الاطيان ومنع عبد الجيد عيان هذا مبلغ المائة جنيه سميرة ولم يعط ظاهر عيسى مزار شيئا ...

ولقد ظن الثاني أن الاول حرص الهامي على عدم دفع نصيبه من المسمرة فبات وفي ضهبات وتديرات جنائية للايقاع به وهو ثريا بك وتصادف أن التقى به في الطريق في قوة وإذ ذلك فاجأه قاتلاً .

« انك زوجة تركتها وأقامت عليك دعوى شرعية تطالبك فيها بنفقة »

ولما كان ثريا بك متزوجة وله اولاد فالحاطة في جمل ونجاء : « ماذا تصنع من قولك هذا ؟ فأجاب : « أنا أريد مبلغ ١٠٠٠ جنيه أهنت ١٠٠٠ »

وهنا فهم المخاطب أن عمدة تهدد غايتوه ورجاء حرجا على سمته العائلية وطبيعة النادرة عدم تنفيذ ما يترجمه .

وفي يوم من الأيام جاء الثاني الى الاول وطلبت منه التوجه معه الى محكمة الازبكية لثيئون خاصة في جميع من الجهات معه وتدين ميمتا الثالث ويملك اسم اليه الاعلان التالي : -

« انه في يوم الخميس ١٤ يناير سنة ١٩٢٦ - جاء على طلب السيدة هانم بنت فرج طلبة صياغة واقعة بالسياسة شرايع عتيق باشا هانم الاول .

انا محضر محكمة الازبكية المحلف في تاريخه الى اجل اقامة ثريا بك بدخان في المحكمة .

« انك زوجة تركتها وأقامت عليك دعوى شرعية تطالبك فيها بنفقة »

ولما كان ثريا بك متزوجة وله اولاد فالحاطة في جمل ونجاء : « ماذا تصنع من قولك هذا ؟ فأجاب : « أنا أريد مبلغ ١٠٠٠ جنيه أهنت ١٠٠٠ »

وهنا فهم المخاطب أن عمدة تهدد غايتوه ورجاء حرجا على سمته العائلية وطبيعة النادرة عدم تنفيذ ما يترجمه .

وفي يوم من الأيام جاء الثاني الى الاول وطلبت منه التوجه معه الى محكمة الازبكية لثيئون خاصة في جميع من الجهات معه وتدين ميمتا الثالث ويملك اسم اليه الاعلان التالي : -

« انه في يوم الخميس ١٤ يناير سنة ١٩٢٦ - جاء على طلب السيدة هانم بنت فرج طلبة صياغة واقعة بالسياسة شرايع عتيق باشا هانم الاول .

السياسي من جهة ثالثة . مع ذلك فان غطلي مصر في سبيل التجديد خطى المعالفة . ومنها يتغير القانون بأمر الحكم في مصر فان حاجة الشعب نفسه للتجديد تدفع هؤلاء الفاتحين بالامر الى السير فيه طوعا أو كرها . وإذا كان من « مهم » من لا يؤمن بالتجديد إيماننا صحيحا وكان يستطيع لذلك ان يحاول الوقوف في وجهه فهو انما يحاول بوسائل ملقوبة لأنه لا يستطيع ان يصارح الناس بأنه عدو التجديد وخضم تقدم الامة الى الصف الذي يمكنهم التغلب على الجود الذي عصف بها ومجرىها واستقلالها في الماضي .

وأنت لاريد واجد في سوريا وفلسطين والعراق مثل ما تجد من ذلك في مصر سواء بسواء . والحق ان الذين حضروا العهد القريب السابق لا يام الحرب في هذه البلاد ليدكرون كيف كان الجود متمكنا منها وكيف كانت الصيحات الى التجديد تقابل بفتور أدنى الى السخر منها والاستهزاء بها . وبالرغم من تصافر كثير من القوى في هذا العصر الأخير على الوقوف في وجه حركة التجديد فان هذا التجديد متمسك لاهلة بالغاية من الفاء التي الاجني والوصول بهذه الامم لتكون علاقتها مع غيرها علاقة تقام وتعاون لاعلاقة خضوع وذلة .

بقي الآن أن نتساءل عما يكون شأن خلفات النظام القديم الذي جمد والذي حدثت الحركة بقدر ما جمد . هل يكون من أثر هذه الحركة القضاء على هذه الخلفات قضاء أخيراً ؟ ذلك ما يمكن أن تبعث مثل حركة تركيا الى الاعتقاد به . فالتكيا القديمة والملابس التي كانت معتبرة وكأها ملابس دينية . والحاكم التي كانت مصبوعة بهذه البسطة كل ذلك قضى عليه الى غير عودة . لكن تركيا نفسها مع ظهورها في حركة التجديد بمظهر المطرف الذي لا يريد الوقوف في منتصف الطريق من اجلها قدرت ان لا يد حياة الشعوب من قوة روحية . وإذا كانت هذه القوة قد اغرق في الماضي في قبس من الجبال والأباطيل كانت هي التي تمزج التكلم وما الى التكيا من نظم فان تنظيف اسباب هذه القوة من الادراء الى أحاطت بها في الماضي وجعل الدين والعلوم المتصلة به موضع دراسة صحيحة كفتيل لما يحتاج اليه الجماعة من هذه القوة من غير أن تخلط بفساد عاطلون ومزقة بين عمل . وما نحن أولاء . يرى في الإنجليز وفي فارس مثلك هذا الاصل . بل ما نحن أولاء . بل

أخيرا في مصر وأن كان مصر خطى مبتدئ ليس فيها معنى القوة التي لا تمت الاقليات في تركيا وفي الانجليز وفارس . وإذا فسكون أن نأخذ هذه البلاد من هذا النظام القديم بالقدر الذي يلائم حياته ولحياتها وسبق منة ما كان مطلقا لغيره من أسباب حياتها وتقدمها . وسند هذا النظام لتلك البسطة شيئا من القوة التي تشكل بل القانون مع حركة التجديد التي كان يجري في الماضي عتقا لها .

وعندئذ . عند إنشاء حركة التجديد عتقا لها . فبا تنطلق اليه من نهج الغرب وفي أحياء . مالا بد من احياء من النظام القديم . فسكون هذه الامم الشرقية قد وقت تكافؤ عتقا من سائر الامم ويكون قد خالفت لنفسها الحضارة التي تشكل لها الحرية وتبكيه لأمم السلام .

في مقاصير حريم السلاطين

لعدة من معيشة نساء القصر السلطاني العثماني

بقلم البرنيسيس الكسندره فيكتور باشا زويج وهو لشتين

السلاطين الى مقاصيرهم ولا حاجة الى القول ان نظام الحريم كان ذا أثر عظيم في اسقاط عرش السلاطين وكثيرا ما كان السلاطين العوبة يسد زواجهات وكل منهم تبنى بالآخرى وتحاول تغير السلطان منها . وكان محمد السادس آفة في يد وزرائه الذي كان بعضهم يستعمل نفوذ النساء للحصول على ما يريد منه . وكان السلطان محمد السادس متعسفا في نعيم

المقاصير الى حد انه لا نشبت الحرب العظمى لماضية لم يسمع بنشوبها الا بعد مرور زمن . وليس في هذا القول شيء من المبالغة فقد كانت معيشة السلاطين معيشة انهناس في الشهوات

وكان من أعظم دواعي الفخر ان يدعى المرء الى وليمة من ولائم القصر . وقد دعى زوجي مرة الى مأدبة غنة أقيمت في قصر أورته كوي وحضرها السلطان فجلس على كرسى من الذهب

الابرز المرص بالحجارة الكريمة . وبلغ عدد اصناف الاطعمة التي قدمت على المائدة ثمانية وأربعين صنفاً بدت بالحلويات وانتهت بالادام (وردوفر) ولم يقدم من المشروبات سوي الشمبانيا مع ان الذين الاسلامي يحرم السكر . ولم يستعمل في تلك المائدة سوى الآتية والادوات الذهبية . وكانت قاعة الاسك ملأى بالجواسيس حتى لا يجرؤ أحد على أخذ شيء من تلك الادوات أو الآتية على سبيل التذكار

ولم يكن يؤذن للنساء بحضور المآدب ولكن زوجات السلطان ونساء القصر كن راقبات وليمة من وراء السجوف والتائر في طرف القاعة

وكان يقف الي جانب السلطان موظف سام يدق كل صف من الاصناف التي تقدم على المائدة قبل أن يدقها السلطان نفسه وذلك خيفة ان يكون أحد من الاعداء قد دس السم في الطعام

وكان أمراء الاسرة السلطانية وأميراتا يسكنون في قصور خاصة على سواحل البوسفور وبلغ عددهم في أيام السلطان محمد السادس نحو الثمانين كانت الحريم الثمانية تمين الخضايت جليهم

وكان للسلطان جواسيس ورفقاء عليهم لانه كان يخشى ان يخطأوا عليه . وبلغ من تشديد الرقابة عليهم انهم لم يكونوا يخرجون للزفة في شوارع الانسابة إلا بمرافقة الرقاء . وكان الرقيب يسير ويده على مقبض عقارته حتى اذا خرجت من الامم

أقل بادرة أطلق الرقيب عليه غار وهو أراد قتلا . أما معيشة الامرات ونساء القصر فكانت ادعى الى الشفقة والحلم . فقد كن سجينات في المقاصير لا يبرهنن ماجرى في العالم ولا يؤذن

لهن في الاطلاع على شيء من الاخبار . وفوق ذلك كان عليهن رقابة لا يحظون جميع حركاتهن وسكناتهن . ولم يكن يؤذن لاختداهن من الاساطيل الزيجات . ان تلك العتلات يكون هذا القليل نظرا عن حياة السلطان في القصر . وكان ينبغي دمع كل الاحتياطات الدقيقة التي تؤخذ

لأن تلك اجداهن طلاء وفي هذه الحالة كانا يستخدمان عتلا لها . تلك الطلل

من إحدى الصحف الانجليزية في نشر كرا لاير والكنسندره فيكتور باشا زويج . وعنه وأريد ثريا بك بدخان كل واقعة على حدة بأدلة وبراهين قاطعة ذكر مابق ان الثريا بك بدخان من انما كان يخشى ابلاغ النيابة لوصول ذلك لرواها الى صناع عائلته . واستدعى المشكوك في حقه ووجه بانسار فقال ماضه : « ان التهمة المنسوبة الى ملفقة وان ثريا بك حقيقة متزوج من واحدة اسمها هانم بنت فرج سنة ١٩٢٣ وحصل بينهما نزاع ورفضت هانم ورجام ثريا بك زوجها بالتزول فطالها في تنازلات - ثم اعترف بواقعة الاعلان واستأنه وقدم للمحقق ورقة تاريخها ١٤ اكتوبر سنة ١٩٢٣ ومكتوب فيها مالي : « انا ثريا بك بدخان اشترت يانورا

خياطة قيمتها ١١٠ جنيهات من هانم بنت فرج وادفع للمبلغ بعد ٣ شهور واذا لم يدفع للمبلغ ١٤ اكتوبر لها الحق في .. »

وسئل ثريا بك عن تلك الورقة فذكرت ان واقع ان معيشته - سواء أ كانت بتحريرها مقرر أو ان كان عليه إيجار متأخر من ثريا بك بدخان - كانت أعظم مظهر من وما كينة خياطة ورأد اخراجها من الحريم والرف والرخاء . ومع ذلك فان تلك لظاهر عيسى وهذا أفهم بضرورة عمر ثريا بك نكن ما يحسون عليها لانهم كانوا في الورقة بالطريقة السالفة وموها اليه امير فيكون يستمر من غير اعدائهم . ولم يكن اعداؤهم

لأنه خرج القصر فقط لمن أهل القصر . ولذا كان السلطان يسير وهو يتطلع الى الحريم ويمنع

استدعى المحقق شيخ الحامين وثريا بك بدخان ان الحريم الخنوم به على اعلان عتقها . وبخالف حتم المحكمة الشرعية وان الحريم لا يكتب فيه هانم فرج سنة ٢٣ و٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨ و٢٩ و٣٠ و٣١ و٣٢ و٣٣ و٣٤ و٣٥ و٣٦ و٣٧ و٣٨ و٣٩ و٤٠ و٤١ و٤٢ و٤٣ و٤٤ و٤٥ و٤٦ و٤٧ و٤٨ و٤٩ و٥٠ و٥١ و٥٢ و٥٣ و٥٤ و٥٥ و٥٦ و٥٧ و٥٨ و٥٩ و٦٠ و٦١ و٦٢ و٦٣ و٦٤ و٦٥ و٦٦ و٦٧ و٦٨ و٦٩ و٧٠ و٧١ و٧٢ و٧٣ و٧٤ و٧٥ و٧٦ و٧٧ و٧٨ و٧٩ و٨٠ و٨١ و٨٢ و٨٣ و٨٤ و٨٥ و٨٦ و٨٧ و٨٨ و٨٩ و٩٠ و٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٤ و٩٥ و٩٦ و٩٧ و٩٨ و٩٩ و١٠٠

ولما كان ثريا بك متزوجة وله اولاد فالحاطة في جمل ونجاء : « ماذا تصنع من قولك هذا ؟ فأجاب : « أنا أريد مبلغ ١٠٠٠ جنيه أهنت ١٠٠٠ »

وهنا فهم المخاطب أن عمدة تهدد غايتوه ورجاء حرجا على سمته العائلية وطبيعة النادرة عدم تنفيذ ما يترجمه .

وفي يوم من الأيام جاء الثاني الى الاول وطلبت منه التوجه معه الى محكمة الازبكية لثيئون خاصة في جميع من الجهات معه وتدين ميمتا الثالث ويملك اسم اليه الاعلان التالي : -

« انه في يوم الخميس ١٤ يناير سنة ١٩٢٦ - جاء على طلب السيدة هانم بنت فرج طلبة صياغة واقعة بالسياسة شرايع عتيق باشا هانم الاول .

انا محضر محكمة الازبكية المحلف في تاريخه الى اجل اقامة ثريا بك بدخان في المحكمة .

« انك زوجة تركتها وأقامت عليك دعوى شرعية تطالبك فيها بنفقة »

ولما كان ثريا بك متزوجة وله اولاد فالحاطة في جمل ونجاء : « ماذا تصنع من قولك هذا ؟ فأجاب : « أنا أريد مبلغ ١٠٠٠ جنيه أهنت ١٠٠٠ »

وهنا فهم المخاطب أن عمدة تهدد غايتوه ورجاء حرجا على سمته العائلية وطبيعة النادرة عدم تنفيذ ما يترجمه .

وفي يوم من الأيام جاء الثاني الى الاول وطلبت منه التوجه معه الى محكمة الازبكية لثيئون خاصة في جميع من الجهات معه وتدين ميمتا الثالث ويملك اسم اليه الاعلان التالي : -

« انه في يوم الخميس ١٤ يناير سنة ١٩٢٦ - جاء على طلب السيدة هانم بنت فرج طلبة صياغة واقعة بالسياسة شرايع عتيق باشا هانم الاول .

انا محضر محكمة الازبكية المحلف في تاريخه الى اجل اقامة ثريا بك بدخان في المحكمة .

استدعى المحقق شيخ الحامين وثريا بك بدخان ان الحريم الخنوم به على اعلان عتقها . وبخالف حتم المحكمة الشرعية وان الحريم لا يكتب فيه هانم فرج سنة ٢٣ و٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨ و٢٩ و٣٠ و٣١ و٣٢ و٣٣ و٣٤ و٣٥ و٣٦ و٣٧ و٣٨ و٣٩ و٤٠ و٤١ و٤٢ و٤٣ و٤٤ و٤٥ و٤٦ و٤٧ و٤٨ و٤٩ و٥٠ و٥١ و٥٢ و٥٣ و٥٤ و٥٥ و٥٦ و٥٧ و٥٨ و٥٩ و٦٠ و٦١ و٦٢ و٦٣ و٦٤ و٦٥ و٦٦ و٦٧ و٦٨ و٦٩ و٧٠ و٧١ و٧٢ و٧٣ و٧٤ و٧٥ و٧٦ و٧٧ و٧٨ و٧٩ و٨٠ و٨١ و٨٢ و٨٣ و٨٤ و٨٥ و٨٦ و٨٧ و٨٨ و٨٩ و٩٠ و٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٤ و٩٥ و٩٦ و٩٧ و٩٨ و٩٩ و١٠٠

ولما كان ثريا بك متزوجة وله اولاد فالحاطة في جمل ونجاء : « ماذا تصنع من قولك هذا ؟ فأجاب : « أنا أريد مبلغ ١٠٠٠ جنيه أهنت ١٠٠٠ »

وهنا فهم المخاطب أن عمدة تهدد غايتوه ورجاء حرجا على سمته العائلية وطبيعة النادرة عدم تنفيذ ما يترجمه .

وفي يوم من الأيام جاء الثاني الى الاول وطلبت منه التوجه معه الى محكمة الازبكية لثيئون خاصة في جميع من الجهات معه وتدين ميمتا الثالث ويملك اسم اليه الاعلان التالي : -

« انه في يوم الخميس ١٤ يناير سنة ١٩٢٦ - جاء على طلب السيدة هانم بنت فرج طلبة صياغة واقعة بالسياسة شرايع عتيق باشا هانم الاول .

انا محضر محكمة الازبكية المحلف في تاريخه الى اجل اقامة ثريا بك بدخان في المحكمة .

« انك زوجة تركتها وأقامت عليك دعوى شرعية تطالبك فيها بنفقة »

ولما كان ثريا بك متزوجة وله اولاد فالحاطة في جمل ونجاء : « ماذا تصنع من قولك هذا ؟ فأجاب : « أنا أريد مبلغ ١٠٠٠ جنيه أهنت ١٠٠٠ »

وهنا فهم المخاطب أن عمدة تهدد غايتوه ورجاء حرجا على سمته العائلية وطبيعة النادرة عدم تنفيذ ما يترجمه .

وفي يوم من الأيام جاء الثاني الى الاول وطلبت منه التوجه معه الى محكمة الازبكية لثيئون خاصة في جميع من الجهات معه وتدين ميمتا الثالث ويملك اسم اليه الاعلان التالي : -

« انه في يوم الخميس ١٤ يناير سنة ١٩٢٦ - جاء على طلب السيدة هانم بنت فرج طلبة صياغة واقعة بالسياسة شرايع عتيق باشا هانم الاول .

انا محضر محكمة الازبكية المحلف في تاريخه الى اجل اقامة ثريا بك بدخان في المحكمة .

« انك زوجة تركتها وأقامت عليك دعوى شرعية تطالبك فيها بنفقة »

ولما كان ثريا بك متزوجة وله اولاد فالحاطة في جمل ونجاء : « ماذا تصنع من قولك هذا ؟ فأجاب : « أنا أريد مبلغ ١٠٠٠ جنيه أهنت ١٠٠٠ »

وهنا فهم المخاطب أن عمدة تهدد غايتوه ورجاء حرجا على سمته العائلية وطبيعة النادرة عدم تنفيذ ما يترجمه .

وفي يوم من الأيام جاء الثاني الى الاول وطلبت منه التوجه معه الى محكمة الازبكية لثيئون خاصة في جميع من الجهات معه وتدين ميمتا الثالث ويملك اسم اليه الاعلان التالي : -

يا . .

يا عيونى ليس يحديك البساء * يا عيون تكفنى البساع في الدمع شفاء * وشجون وعبر

يا فؤادى ليس يحديك الحنين * لا لاجيب كم فؤاد ذاب ما بين أنين * ونحب فاعتبر

يا أخلأنى أعينى على * ما ألقى من هموم وشجون وهوى * وابتناس وسهر

أنا لا أشكو حياء هجرا * وسلا انما أشكو زمانا غدرا * وغلا إذ غدر مصطفى كامل الشاوى

حق القتل ..

كان الاسبريطون يتلون الضمائم للاقوى . وقد سنت جمهورية تشيكوسلوفا كيا أخيرا قانونا يحظر القتل في أحوال معينة منها الضعف والمرض . وإذا كانت الفكرة تبدو وحشية ان ينظر الى

أكثر من موطن قديمه فان الباعث علم باعث شريف بقوة القتل . وهو العمل على خلق ذرية كاملة أجاما وعقولا . والبلاد للمدينة سائرة في سبيل تحرير المبدأ الذي قررته تشيكوسلوفا كيا

بدليل ما بدأت تنص عليه أ كثر القوانين من منع الزواج حيث يكون أي من الزوجين مريضاً بيلة خطيرة يمكن أن تنتقل الى ذريته بأوراة . وقد

قلم كثير من الكتاب في مصر يطلبون الى الحكومة المصرية أن تحذر حذو الحكومات للمدينة في هذا الصدد . فلماذا ننظر حتى يصدر ذلك القانون . وهو اذا لم يصدر في عهدك لا بد أن يصيب أبنائك وبنايتك بمن يرون علك وعيوبك .

استشهاد عجائبي - الأسرار التي تشفى

معدناتية استشهادية - مدرن - برسم ١٩٢٥

استشهادية - مدرن - برسم ١٩٢٥

استشهادية - مدرن - برسم ١٩٢٥

استشهادية - مدرن - برسم ١٩٢٥

استشهادية - مدرن - برسم ١٩٢٥

استشهادية - مدرن - برسم ١٩٢٥

استشهادية - مدرن - برسم ١٩٢٥

استشهادية - مدرن - برسم ١٩٢٥

استشهادية - مدرن - برسم ١٩٢٥

وعليه لم يكن من المدهش ان يؤول نظام « الحريم » الى الزوال . ومما يجدر بالذكر ان القوة الوحيدة التي حفظت عرش سلاطين عتات مدة طويلة هي السلطة الدينية التي كانت للسلطان والتي كانت بمثابة في الخلافة . وقد كان آخر السلاطين العتاتيين من أشد الناس دينيا ولكنه عجز عن الاحتفاظ بعرش آل عتات . ولما عزل مصطفى كمال باشا السلطان وحيد الدين دعا الامير عبد الجيد لحمل اعباء السلطة . وكان هذا الامر قد قضى سني حياته السابقة في شبه سجن كاترا أمراء آل عتات . ولم يكن له سوى زوجة واحدة قضى معها أكثر من أربعين سنة وهي تشاركه في السر والفضراء . فلما دعى لاجلاس على العرش اضطر أن يتزوج ثلاث سلطانات أخريات تبعاً لتقاليد السلاطين العتاتيين

ومع ان هذا السلطان لم يحكم سوى بضعة أشهر في سنة ١٩٢٣ الا انه أثبت في تلك المدة القصيرة انه أهل للعرش وانه وثقت بمقاليد السلطة

بيده لا جرى في ملكه اصلاحات كثيرة ولدى لشقوة عرش أجداده للتداعى . وليس هذا مقام شرح الحوادث التي أفضت الى خلع عبد الجيد وانما نقول بوجه الإيجاز ان مصطفى كمال أمر على خله . ولولا الحاح زوجات السلطان عليه بالتزلز عن العرش لاصر عبد الجيد على الاحتفاظ بعرش آتاه . ولكن السلطانات

بالغن في الاخلاص خيفة أن تنزل بهن نازلة . فاقاد عبد الجيد الى الحاحهن وأرسل اليه مصطفى كمال والجمية الوطنية

بانقرة وأمر صريحة بوجوب مغادرة الاسانة قبل فجر اليوم التالي . وكان الوقت انذاك نصف الليل . فاجح السلطان عبد الجيد على تلك السرعة

وطلب امهاته ثلاثة أيام ليجمع الامعة التي يحتاج اليها هو وزوجاته وسراريه . ولكن الاوار كانت صريحة لا تقبل التأويل . ففطقت مثنان من خدم القصر يرزومون الامعة ومنسوبو مصطفى كمال والجمية الوطنية وبعض رجال البوليس

راقبوهم لئلا يأخذوا معهم شيئا من تحف القصر وطرفاته الثمينة . ودقت الساعة الرابعة بعد منتصف الليل والحزم لم يرزموا بعد شيئا من أمتعة السلطان وثياه . فها كان من رجال البوليس الذين كانوا راقبوهم الان تولوا ارم تلك الامعة

بأنفسهم . وما طلع الفجر حتى كانوا قد رزموا اثنتين وسبعين خفية من أمتة السلطان وزوجاته وأولاده . واذا ذلك خرج عبد الجيد وهو يمشك بيد امته التي كان عمرها ثلاثة عشر عاما ومعه أفراد أسرته . وما كان يبرؤ من أوباش القصر حتى جاءه الحرس السلطاني لآخر مرة . فودعهم عبد الجيد وعياله مفرقين بالدموع . ولم يرجع بعد ذلك الى مقر آتاه

مدرسة جامعة

لا تكلف الطالب أكثر من ٥٠ قرشا في العام أو قرشا واحدا في صباح كل يوم اثنين وجمي

مجلة الجديد

٥٢ صفحة كبيرة مجمع أكثر من عشرين بالمائة متنوعة ونحوي أكثر من ٥٠ صورة في مجلتي العلم والفنون . إضافة الى كل جديد سواء في تلك الموضوعات أو غيرها . وفيها ما لا يحصى من

(لاستاذ محمد عبد الله عنان)

المؤمنين وفي أحوال النبل فامة وفي هذا القسم
أيضاً نذكر عن عرافة النبي الحذيفة عظم الكواكب
فمرارة فامة عن عرافة عظم في هذه النوبة

(1) ويقع المجلد الأول في حوزة جامعة صفية
في ٦٢١ صفحة من القطع الكبير مطبوع
بدراسات اللغة والتاريخ العديدين

وبعد المؤلف بعد أن ختم هذا القسم الثاني وتغلب عليه الصبغة الجغرافية الى تدوين حوادث مصر والحلقة منذ بدء التاريخ المجرى . ولكنه وهو مؤرخ يقوم النيل ، يجعل هذه التقويم اساسا لترتيب الحوادث وسردها . وربما فاتته حادثة من الحوادث العارمة ، ولكن ليس يفوته أن يدون كل ما يتعلق بتقوم النيل اذهو المقصد الاول . وهو يضع أواخر السنين وأخبار النيل في صورة جدول ضخم ، أو دائرة معارف نيلية اسلامية عامة متدنا بالعام الاول من الهجرة . وتواريخ جلاوس الخلفاء ، وتاريخ جلاوس مصر ومدة جلاوسهم أو ولايتهم وتواريخ وقائمهم ، في الصفحة الثني ويديون سير الحوادث في الصفحة الثالثة عاما فعاما . ويورد التاريخ الميلادي للابل لكل غرة شهر محرم من كل سنة ، وهو تكليف شاق بالازرب ، ولكنه مفيد جدا في القابلة . وتذكر القاري ، الحوادث طبقا لتقوم النيل ، وأعمال مصر ، فقد عشت كما قلنا تدوين الحوادث من كل صرب من الخلفاء والقادة والفكرين ، ووقبات الاعيان ، وأيام الطواهر الطبيعية ، ويشمل ذلك كثير من البند الاجتماعي والاقتصادية . فهو تاريخ السلول عامة على طريقة الجوليات ، وهي الطريقة التي يلجأ إليها من كبار المؤرخين المسلمين . وفي مقدمتهم ابن الأثير ، وقد بين هذه الطريقة في تاريخ الطواغيت والسلاطين والحاكمين عوالم واحدة ، ولكن مؤلفهم هو أبو النيل ، في مقدم ما يتفق مع الحكمة التي رسمها الحكام مؤلفه من هذه الطريقة . هذا فضلا عن أنه يريد أن يدون تقوم النيل ، وأن يكون مؤرخا لنيل قبل أن يكون مؤرخا للدولة والأشخاص . ومع ذلك فهو لا يتردد في أن يصفها بغير الحوادث العامة التي أرادها الخليفة مصر . وعندما في السطور الأخيرة ، في باب تقوم النيل ، وهو في الحقيقة أيضا كتاب تاريخ ، وقد التفتين

[illegible]

ولما بلغنا مجمعهم وقيل له كان يستخذه
جلاؤه وما إلى ذلك فعذر كرهني إذ ذلك
كان هو بلجاني نفسه ذلك الرجل الذي
وقعت ستره تصل إلى قدميه فتجعله يبدو
أودعوا سترت خصال من شعره فوق
بنايات أطرافه لا الوجه الشاحب كوجوه
منع الماء والبوغ والجحيم معا فطبعته
بعضهم إلى بعضي يظلم بجانبه شخص عادي
ويألفني الناس برضى ستره شهاده اللون بازرار
ويألفه هنا وهناك بأضاعة غلالة
بؤثر عينوه جلا للرجل المسكهر بجانبه
سكير وجده صورة ذكرني برسم رتشي
وأمر على أبواب ليزج أقال صديقي
سم مشير إلى بلجاني وهو يمشي بخطى
ري ألامار كان يمشي كأنها وضع الحديد
إلى لثة الخمر وليس تباركها ثم
بعضي احتضار المستمع إلى أسئلة صاحبه
ذلك اللسان الذي تركه إمام كأنما قيد
بالحديد من السماء إلى أن أذا كان
ذلك مضجعا وجسداً إذ ذلك فإلهه من
أولاد لا أول من في حقه في جاموسه
في عصر الكوميدي وقد اجتمع
كثير في عدد كثر حتى إلى رجل مثقلة
معه حطب العرب اكتفرا ولقد كان
في البيت عذرا إلى ألفت في القاعة
الرائحة الزكية والورق في ملوك الال
في الدائرة التي صحت عذبت

المجولرد رغبتنا في الضحك التوع من الاشفاق
سرت رعدته في أجسامنا.من علمه هاته الاغنية ؟
أعفريت أمكب وهل نظرت له التوسلة نظرة الشرف
على الموت أم غيأ وراءها سخرية القرد الماكر ؟
أوهذا رجل يعلم أنه مشرف على الموت قايل بفتن
الجمهور في عرين الترن كاكن يفعل البطل من الرومان
وهو يفتن الجمهور في اختلاعة الموت الاخيرة؛ أو
هذا رجل خارج من القبر أو خفاش يعمل قيثارة
ويشمن أن لم يمتن دماغه، ليمتصن مالنا من جيوننا !
تلك كانت هواجسنا وهو يمن في تخماته
ولكن تلك الماوجس ما لبثت أن طارت عندما ضم
قيثارة إلى ذقنه ذلك الرجل العجيب وأخذ في العزف
كان باجائيني في كل ضربة من قوسه يرسم أمام
ناظري أحيحة وصورا أعدينة وكانما يقص علي
بتلك الموسيقى الكاتبة الرائعة قصصا مثيرة.
ما كاد يبدأ العزف بقوسه حتى تغير النظر
تماماً وإذا في أمام مكتب في صالة مستديرة زينت
بهييج الالاث.فيها وهالك للزلازل وألمة الحب اللبنة
وألمة الصبي البدينة.وفوق ذلك فيهاك غوصي
ظرفه من أكائل الزهر والفلوات اللآلئ.إلى الزائفة
والتيجان الصنوعة من البعن الذهب وشه ذلك
من الأشياء للسريحة التي تلقاها في غرفة الممثلة
الأولي في مسرح ما.وغير باجائيني نفسه فقد رأته
برودتي حول ركنيه جزراً لللكا واستعمال
صدره إلى لون فقي.أزرق أو من الذهب واستعملت
جعل مغطاة من شعر حول وجه عاونه وروده
شبابه وأضحت عذوبتها كنسي حياء عن شبابها هو

يحرك حاجهيه جذلاً ثم يقرآن معا في ضوء الشمس
الذهبي . على أنهما قد يعترضهما أحد العناكب
الشرة فيجلب تلك السعداء إلى مأساة، فهل أحس
قلب النفاة بشيء من هذا ؟ فقد انبثت وسط تلك
الغابات الفرحة أهة حزينة كأنها النذير وكأنما
تندت عينا بابائني بالعم لإذ ركع على ركبتيه
يقبل قدمي معبوده فيرى عاشقاً تحت السرير
ولا أعلم ما كان من الثأرين بابائني وبين ذلك
العاشق قد اصفر وجهه اصفراراً رائعاً وهو
يغمر يديه ويدفعه خارج الباب ثم يستل مدينته
فيطعن بها قلب حيثه الجملة !

في تلك اللحظة تعالت أصوات المنيان من
كل جانب وأبى النساء والرجال القنان العجيب
حقه من الأكلار . كانت هذه نهاية القمم الأول
من الحلفة فأكثر الرجل انحناءه وزوايده أكثر
من ذي قبل وزاد وجهه ذرة وتوسلوا وكان أري
في عينيه رقياً كبيرق الخوف في عين الحاطيء
الشيء !

قال جاري : ههنا شيء إلى حقاً ولم أدفع
زوايل عشا !

ولما رجع بابائني واستاء عزله رأيت أممي
تلاذماً منطها ولم يعد الثبات صورهـا الزاهية
الرائقة من قتل ووطأت عجم الأستاذ اضلاع
قائمة الاربع مستشفاه من الحمايا النحـه بأشد
الحزن إلا أنني ومن ذلك لآخر كان المصالح الطفول
الفرح على أوجه أممي على وجه الساجد ورأيت
بعض زواي عشا يجمع بعض العشر والصفاء الباقي
أمر وورأت فيوماً أظلمة في أرجله والصفاء
حلمه ووجهاً كآسة السامر أدم مسكونة بالغم
أحزن إلى أوار القدره كأنما تمسك بيده وحده
ويرفع رين يمسك سائر القدره إلى انقلب
رائد على أنسا كأنما يهوى

تلك كانت طائر كالن اللامع الذي نصبت
العينين لتمام من حيث يقع له الأرض منطوا

وفاً لزاد اجترار البحر اترداد شحوب النسيم
حي اذا صارت الأمواج بلون الهم القرمزي
صارت الساء في شحوب الجثة الميتة وخرجت
النجوم سوداً سوداً كقطع الفحم اللامعة، واندفعت
أطنان القيثارة تھتف وتزداد ثورة وأخذت عينا
العازف يتقرآن ريق الباث الذي يطرب للدمار
وتحركات شفتهاء في سرعة فأبقت أنه ينشد
أنشودة سحرية يوظف بها الأرواح السخينة
في هاوية العباب . وكما مد يده النحلة العارية
ملوحاً بقوسه في الهواء خلت أن ساحراً يأمر
بصام العناصر فأعز قد ثارت ضجه هاذية محموة
من أعماق المم وتدفقت الأمواج اللدامية في غضب
حتى أصاب رشاش زبدھا الساء الشاحبة والنجوم
المالكة .

نم كان هنالك فيم وقصعة ومدممة كأنما كانت
الأرض تنفخ في رباب . واستمر الكاهن يعزف فيحنون
كأنما يريد بحموة أن يفض الاختام للسبعة التي
أغلق بها سدائان الرجاجة التي حبس فيها شياطينه
الجريمة ورعى بها الى البحر . كان كئنت أصعب
أصوات الضالعين كلما عوف اجاني الى الجاه الغامضة
ويضل في هد حين ان اصبح أصواتهم الفرقة اذ
ينطلقون من الاسر ورأيتهم واحداً واحداً يطولون
من بين الأمواج مكسرى القيود بوجوه غامية
في اللدامية في تسانج باحثة الضفاديين الى أفق
يمرون لوعود الى قلوب بظلام الساحل الى
عزمك من الاشكال الى الانطيم طار رأيتھا
كلما ينظر بأشبع لحنة ملهية وقد نبضت بأفافر
من الشمس على القنطرة وجشأ لرعى غطاء
دائن الكاهن الى الوراء وترامت حصيل من
البحر يتجلى كأنھا الأفعى . كانت تلك
هزاي من الطنون فأغلقت أدنى وألمحت على
ثم انتمى السحر ورأيت الانطيم الكاهن يتجلى
وهو ينشد من الجهر هذاه النشيد

(من الاباب)

وقف على ربيع الماضي

دفع الى صديق لي هذه الرسالة فجاءت أقرأ:

ليس من شاعر في الدنيا اتحر لأنه أحب... وقد اتحر من أجل الحب كثير من ليسوا بالشعراء... ولكن كنت ممروراً بأني شاعر الى ان تبيدت الآن كذب دعوي...

لست بالشاعر، والا فلماذا خافت بي الدنيا لأحد فيها مسلاة عنك كما نجد الشعراء عند الكأس بين الندمان والأخوان، وكما يجرون عند النجوم والقمر، ولله والزهر... لا الطبيعة ولا الوحدة، ولا مرائع اللذات، ولا أي شيء... قد فصل مني تلك القطعة من نفسي التي هي أنت... لست بالشاعر، والا فلماذا أنا في شرف موقف... في مقدوري أن أنظم الأبيات التي تعمل اليك أي بكيت... وأنظما موزونة مقفاة لأحاديثها فيها أهدأ ولا أسرق من أحد... وأكون صادقا فيها أيضاً لا في حقاً بكيت... على انك ألا تصدق بكائي... لأن السمو قد كثرت في الشعر حتى ضاع الصدق في الكذب، وحتى صار حسب السمو أن تكون في أبيات من الشعر لتكون مصطنعة كاذبة...

لني على التقيض من هؤلاء الشعراء الذين لا أدري لماذا يهتمون كثيراً بأن يصدق الناس، وخاصة الأحياء، بأنهم بكوا... ألا فاعلم اني لأكبه في ذلك لتصدقني الناس ايها - حتى ولا أنت... للكبرياء... أما أنا فأقول بأنه ما قيمة عطفك اذا كنت لا تستدركه بالدموع؟... أجمعت الى قول الشريف الرضي:

إذا أنت لم تعطفك إلا شفاعته

فلا خير في ود يكون بشافع... كانت عاطفتي قوية... وهذه القوة أتت الا أن أكون مسرفاً في الأثرة... لهذا لم استطع إلا أن أكون مبنياً بك... وقد خدعتني طيشاتك الى فلم أوقع أنك ستدع معي للسك والعث... على انه قد كان مالم أكن أنوقع... كان أن أخلت مني من البكيد ذلك النوع من الأدلالي الذي تبدته سما مجموعاً نحو هذه الماطفة... فكانت أنت أصبت هذه الماطفة في الضمير من الأثرة والكبرياء...

كانت قسوتك علي شديدة... وكانت قنوني على ضيق أشد... ركبتي البعذك مركبة صعبة مرصت فيه... وقد استعشرت في هذا المرض حاجة ماسة لجلالة... فكان أن كتبت إليك لاستفد منك ككتبت وما كان القلم يستقيم بيدي... وما كان عيني لتقوى حتى علي بحره الظفر في الورق... ثم لغت قنوني على نفسي ذلك الحد الذي أمسكت معه عن أن أتزلزل لك... عا ككتبت... وجدت جهمي أن أبلغه... ينكسر بين نفسي... فكنت أفي هذه النفس إلا ان تتطلى هاتفة بك في السر والنجوى...

نعم لا أنسرك أنك أصبت القتل... ولكني بما بقي من النعم لم أتأ أن أفكك على مرضي... كما لم أتأ أن أسمك أنت هذا القلب الذي جرحته... وكما لم أتأ أن أشهدك ذلك الدمع الذي

ما كان أخلقه بأن يذرف على صدره ليتلاقى العزيز بالعزيز...

وقد رحلت وأنا للرئيس بين هذه السمو واللعاء أنلس هذه الماطفة للقضاء عليها... فأن وجدتني... أو أن أحسها... أني برغى شرت بها ملازمة روعي حتى كائنات حياتي نفسها... وأذن فأن أهوى إلا على نغز لا تنزع منها هذه الماطفة انزاعاً...

هنا ميزي الحقد... وكانت عواطف متضاربة في تناقض... أو أن عواطف كانت رغم التنازع في تولد غريب... فأنا لأشع عليك وأمتك... حتى أجسدي هو نفسى أنا التي مازلت أحبك وأستعطفك... ولكن لم يعنى في الحالى الآن أمن في البعد عنك...

وليس من موطن آلفه الا وقد ترددت معي عليه... حتى لقد أصميت أعاف هذه الكأس لأنها لا تضرع بكأس... وغفت هذا السكاف الشرعي للتعزل للتحدر على شاطئ النيل بنجوة من للتطفلين والرقباء...

سمعت نفسي هذا المين الرائق الصافي... فأمرت لأدخه حتى اتنعم عرفك في نسائه... وبه على أرجحك في شجاره... وما جلست حتى فاني أسمع الى لسي تردده كدأبك مجرداً من غير حلة من ثلب... رسله من بين شفتيك من حين لاخرفي للمادة... فيهب على صوتك كالمنجاة...

وهناك في جزيرة الشاي، أهدك في وحدتي كالكنت أهدك معي... فكأن بك كعادتك تلقى بالحزن للسك في البركة التي تحت قدميك... فتترك عليه صفار السك مع كباره ويتأهنيه انبها... وكان بذلك أنت تشهد للشادة بينها قوة والتقال عينا... فتعبد لقطعة كبيرة من الحجر لا يقوى السك على نهائها... في سهولة... وهناك ينشط بها البحر فتلقف قطعة الحجر، ويربع السك من التناقض والبراد... كم كنت جيلالي في إيقاعك... السك والبخ... وكان تظالي منك هذا الجلال على الضحى والأصالح...

يطالني في حنو نظرتك... ويطالني في خلافة سمكت... تلك النسبة التي يتصل أبداً معها صديقك وتنانها مشوي الأبداع والفتنة... وما هو البالي لم زل في إيمونه من هذه الجزيرة... لم يزل كما تركناه لآخر مرة في حاجة لغارف... أنه هو نفسه ذلك البالي الذي عرفت أنت عليه ذات يوم نفضت لنا صاحب السك من يدنا... إلى أن أحس هذه الماطفة... ففعلت ما فعلت من الأشياء... وما كنت أسمع من يوم تأولت بك فيه من جوار ذلك السك... وما كان أعني من يوم أخذنا فيه معاً من ذلك التصرف... فصاحبت السك موضوعاً للحوار الفك للحد... وهناك في تلك الليلة الأمسية الفم أوقد جلست الى جانب بيتي النسي على الرمال خيال في الهواء... في حموة هذا الليل... كنت تتكلم عنك... وكما لم أتأ أن أشهدك ذلك الدمع الذي

صوتك الذي كله شعر وسحر... صوتك الذي لا ينفذ ومقاطعة المذبة... صوتك الحساو الناعم بالشجو والحنين...

وكتت تسانق مع الصمت... فكنت تذبدي في ضوء القمر بين سام وحلم... فذلك الخط ذو المتلقى غير أنفسك تحت ذلك الأنف تحت ملاحة التقاسم... هذا الخط كان يتناطح الى قلبى في السوم... كالكنت تتناطح اليه أحفانك المراض بالاحلام...

ما كان أجلك في كل شيء... حتى أصبح يدك التي ربه الداحي قد شله منك الجلال فهو الجليل، بالرغم من أنه الأعجب الخزيل... فقدت الآن كل هذه المآلف التي ألفها معك... لم أعد أراك الى جاني في جلسة أومير... تجدنا أو في صمت، وبأسا أو في سرور... لم أعد أراك ولا بأبياتك... ولم أعد أغشى معك، وأبلى في الأبرو والجذ... وأعياه طهه المآلف... في الذكر وهى في الشاكرة كالشلال... أو أي الآن أحيائها وكأني بين عداد من القتلى والمالكين...

ومن هنا كان أكثر من جميل... وكان أن أجبته... وانت عاطفتي هذه عاطفة طيبة... عاطفة لطيفة لا أحياء... عاطفة ينطبق عليها المقياس الأخلاق لشدة أعماق نفس ليست بالضعفة ولا بالمبالغة ينطبق عليها المقياس الأخلاق لان عاطفتي بشر... ثم هذه الماطفة لها غاية ككل عمل أعظم... وكنت سري اليه أي جمال من روجه القوية... كان ذلك القلب... وأنا كان له ذلك القلب... كانت طلعه ساهرة... لأنني...

قلت: ومن هنا كان أكثر من جميل... وكان أن أجبته... وانت عاطفتي هذه عاطفة طيبة... عاطفة لطيفة لا أحياء... عاطفة ينطبق عليها المقياس الأخلاق لشدة أعماق نفس ليست بالضعفة ولا بالمبالغة ينطبق عليها المقياس الأخلاق لان عاطفتي بشر... ثم هذه الماطفة لها غاية ككل عمل أعظم... وكنت سري اليه أي جمال من روجه القوية... كان ذلك القلب... وأنا كان له ذلك القلب... كانت طلعه ساهرة... لأنني...

قلت: ومن هنا كان أكثر من جميل... وكان أن أجبته... وانت عاطفتي هذه عاطفة طيبة... عاطفة لطيفة لا أحياء... عاطفة ينطبق عليها المقياس الأخلاق لشدة أعماق نفس ليست بالضعفة ولا بالمبالغة ينطبق عليها المقياس الأخلاق لان عاطفتي بشر... ثم هذه الماطفة لها غاية ككل عمل أعظم... وكنت سري اليه أي جمال من روجه القوية... كان ذلك القلب... وأنا كان له ذلك القلب... كانت طلعه ساهرة... لأنني...

قلت: ومن هنا كان أكثر من جميل... وكان أن أجبته... وانت عاطفتي هذه عاطفة طيبة... عاطفة لطيفة لا أحياء... عاطفة ينطبق عليها المقياس الأخلاق لشدة أعماق نفس ليست بالضعفة ولا بالمبالغة ينطبق عليها المقياس الأخلاق لان عاطفتي بشر... ثم هذه الماطفة لها غاية ككل عمل أعظم... وكنت سري اليه أي جمال من روجه القوية... كان ذلك القلب... وأنا كان له ذلك القلب... كانت طلعه ساهرة... لأنني...

أكثر من محاولة وعلاج الى أن يكرهه... لا يكرهه من عزاء أو من لغوب... والواجد السكوب من زفراته...

لم يكن صديقي على ذلك الجلال الذي بالزفات والاهواء... ولا على ذلك الجلال الذي يهرك حتى تنساه... ولا على ذلك الجلال الذي ينسجه على تناول الاتصال والاختلاط... خيال الشعراء والروائيين لرؤيتهم وأبطلهم من سموات الآله والأرباب...

لم يكن صديقي... على شيء من كل الرأى... وأنا كان لصديقي ذلك الوجه الطبيعي الأول... سري اليه أي جمال من روجه القوية... كان ذلك القلب... وأنا كان له ذلك القلب... كانت طلعه ساهرة... لأنني...

قلت: ومن هنا كان أكثر من جميل... وكان أن أجبته... وانت عاطفتي هذه عاطفة طيبة... عاطفة لطيفة لا أحياء... عاطفة ينطبق عليها المقياس الأخلاق لشدة أعماق نفس ليست بالضعفة ولا بالمبالغة ينطبق عليها المقياس الأخلاق لان عاطفتي بشر... ثم هذه الماطفة لها غاية ككل عمل أعظم... وكنت سري اليه أي جمال من روجه القوية... كان ذلك القلب... وأنا كان له ذلك القلب... كانت طلعه ساهرة... لأنني...

قلت: ومن هنا كان أكثر من جميل... وكان أن أجبته... وانت عاطفتي هذه عاطفة طيبة... عاطفة لطيفة لا أحياء... عاطفة ينطبق عليها المقياس الأخلاق لشدة أعماق نفس ليست بالضعفة ولا بالمبالغة ينطبق عليها المقياس الأخلاق لان عاطفتي بشر... ثم هذه الماطفة لها غاية ككل عمل أعظم... وكنت سري اليه أي جمال من روجه القوية... كان ذلك القلب... وأنا كان له ذلك القلب... كانت طلعه ساهرة... لأنني...

قلت: ومن هنا كان أكثر من جميل... وكان أن أجبته... وانت عاطفتي هذه عاطفة طيبة... عاطفة لطيفة لا أحياء... عاطفة ينطبق عليها المقياس الأخلاق لشدة أعماق نفس ليست بالضعفة ولا بالمبالغة ينطبق عليها المقياس الأخلاق لان عاطفتي بشر... ثم هذه الماطفة لها غاية ككل عمل أعظم... وكنت سري اليه أي جمال من روجه القوية... كان ذلك القلب... وأنا كان له ذلك القلب... كانت طلعه ساهرة... لأنني...

قلت: ومن هنا كان أكثر من جميل... وكان أن أجبته... وانت عاطفتي هذه عاطفة طيبة... عاطفة لطيفة لا أحياء... عاطفة ينطبق عليها المقياس الأخلاق لشدة أعماق نفس ليست بالضعفة ولا بالمبالغة ينطبق عليها المقياس الأخلاق لان عاطفتي بشر... ثم هذه الماطفة لها غاية ككل عمل أعظم... وكنت سري اليه أي جمال من روجه القوية... كان ذلك القلب... وأنا كان له ذلك القلب... كانت طلعه ساهرة... لأنني...

الطبيعة والسياسة

الخطاب الذي ألقاه رئيس جمعية العلوم السياسية الأمريكية في اجتماعها السنوي الرابع والعشرين في واشنطن

الطبيعة جل جلاله الى دراسة الأشياء غير المنظورة والى على مقياس حذر... ولم يعد النظر الخارجي يسميه كثيراً اذ يقولون انظر الى النشاط «القرية» (١) قد أوجدت قوة عظيمة في جميع العلوم الطبيعية... بينا الحجر الأساسي في علم الطبيعة القديم وأعيته به قانون الجاذبية قد رجح من مكانه السابق رجا... لقد كتب ييجوت في عصر كان العلماء ينظرون فيه الى التقل كقوة أما اليوم فيؤكد كذا أن التقل ما هو الاخاصة من خواص السائلة أو الفضاء... بينا المسافة نفسها ما هي الا دعوى نسبية... وعليه فليس هناك شيء يدعى المكان المطلق ولا الحركة المطلقة بل كل الأشياء في الكون الطبيعي نسبة الى الأشياء الأخرى... كذلك كان يقال في الماضي أن ليس من الضروري أن يتكف نظرية النشاط والنزعة أو قانون النسبية تضمين ما وراء المادة ولكن من الصعاب تصديق أن الحالة كذا كذا، إذ نورة مدهشة كذا في أفكرنا بخصوص بناء الكون يجب أن يجعل صدها الى جميع مبادئ المعرفة الإنسانية، لان الحقائق الجديدة لا يمكن الحجز عليها ولا نه ليس هناك شيء من المعرفة يتكف بنفسه... بل أنه في رناجه يمر فروعا أخرى ورائه، كانه في غير مكتنا أن نجس العقل والمادة والحركة في حيز محدد بمجرد تلاعب في الألفاظ، وعليه فن غير للعقول أن وجهة نظر تغيرت بهذا القدر أو سلسلة من اكتشافات عظيمة تمت في أي علم واحد تظل بدون تأثير مطلقاً في العلوم الأخرى حتى في تلك التي لا تكون شديدة الارتباط بذلك العلم، فالعلم يبدأ بتغيير البرنامج اليومي للتحج وينتهي بنقل توجهنا الى الكون الاجتماعي...

ولتأخذ مثلاً من أمثلة الماضي: قول نظرية النشوء والارتقاء، فانه لم تنحصر تأثيراتها في علم البيولوجيا فقط، حتى في العلوم الطبيعية كمجموعة بل استلزم تغييراً كاملاً في الأفكار الشائعة بخصوص أصل الدولة والحكومة، ودفعت بالعلم السياسي الى توقف جيد على التاريخ ادي بالسير جيمس سيلي أن يعلن في واحد من أمثاله الشهيرة أن التاريخ بدون العلوم السياسية ليس له ثمره، كما بحث للتشغل السياسية على أن ينظر الى الماهد العامة كمجموعة من نظام شامل منتهج للأشياء كالخبرة البروتوبلايكية في الكائن إلى وهكذا ينظر أن التحصيل الفعالي لكثير من المعرفة الطبيعية التي قد ميز الزم الاول من القرن العشرين يشير الى مناسبة الوقت لفحص الأسس (١) لم يخضري غير هذا التصير ترجمة لـ يسمى بالـ (Quantum Theory) وهي نظرية قنبها (Planck & Eidestein) ويتخلص في أنه أتياء إنتاج ذرة ما من الذرات لأهزات حول مركزها الثابت كما في حالة تصادم الجزيئات الغازية مثلا فان النشاط لا يوجد إلا في وحدات أو ذرات نشاط (Quanta) معنيته وأن هذه الوحدات تتناسب تناسباً معزداً مع زمن اهتزاز الذرة (المرتب)

لقد وجدت فلسفة الحكومة الأمريكية للوطن الفردى لدرجة فاقته الحد بل انها تمامه كالوتمعت «روح المبادئ الجبولة» فيه، وذلك نتيجة جزئياً للمبادئ التي ورثناه عن النصوصة الأولى وجزئياً الى اصرار المهندسين السالفين على الجبال الحجرية، والحرية الفردية فالعادة الوطنية أن تفكر في الزاوية الاجتماعية والحرية الفردية كشيء متعاذيان بينا في الحقيقة لا يترك أحدهما بدون معساة الأخرى... فكان أن كل جزء في المادة الطبيعية ينير بروحه بواسطة الجزيئات التي يتأصل معها... فكذلك المواطن الفردي راقب ووجه نفوذ أولئك الذين يتأخروهم وهذه التأثيرات لا تنبع عليه قوياً وبأسطة المجتمع ككتبة أنا فأن من داخل مدار حياته نفسه بل انها تأتي مباشرة من البيئة التي تحيط به من جنبه - من دونه وجزءه البشري وقاه مما كان كان جملال من جرائده ومالي

لقد وجدت فلسفة الحكومة الأمريكية للوطن الفردى لدرجة فاقته الحد بل انها تمامه كالوتمعت «روح المبادئ الجبولة» فيه، وذلك نتيجة جزئياً للمبادئ التي ورثناه عن النصوصة الأولى وجزئياً الى اصرار المهندسين السالفين على الجبال الحجرية، والحرية الفردية فالعادة الوطنية أن تفكر في الزاوية الاجتماعية والحرية الفردية كشيء متعاذيان بينا في الحقيقة لا يترك أحدهما بدون معساة الأخرى... فكان أن كل جزء في المادة الطبيعية ينير بروحه بواسطة الجزيئات التي يتأصل معها... فكذلك المواطن الفردي راقب ووجه نفوذ أولئك الذين يتأخروهم وهذه التأثيرات لا تنبع عليه قوياً وبأسطة المجتمع ككتبة أنا فأن من داخل مدار حياته نفسه بل انها تأتي مباشرة من البيئة التي تحيط به من جنبه - من دونه وجزءه البشري وقاه مما كان كان جملال من جرائده ومالي

الديمقراطية السياسية التي تبنتها نظرياتها في علاقة المواطن بالحكومة... انذ بينا قد خلتا العلم الطبيعي خدوات واسعة ليس فقط من تعاليم جاليليو ونيتون ولكن من تعاليم هيلمهولتز وكافن أيضاً... فالعلم السياسي ملتصقاً بفهم السكي وه ونسيكو وأوسين وبلا كيتون وبنام في المحافظة المهمة على القديم، وهوا يز السهم نظريات الحقوق والواجبات الماطقة والبدليات القديمة في السلطة والارادة العامة واعتقاد القانون وقاعدة الرأي العام والسلوك الجموعي لرجال وناساء الاحرار المتساوين الذين يعتبرون الذرات الهائية للسلطان في الحكومة...

وهو لا يزال كذلك مستعبداً لنظرية القرن الثامن عشر في تأليه الرجل الفرد الوهي، فكذلك علمون الحكومة لا يزالان يرتكزان على ما يمكن أن يطلق عليه النظرية الفردية للسياسة - على افتراض أن جميع المواطنين أعضاء ذوو أوزان وأحجام وقيم متساوية... قد وهوا حقوقاً مختلفة مطلقة لا تتقضى ولا تتحج واضطعموا بواجبات مطلقة كذلك كما لو كانوا خاصة السلطان غير القابل للتحجزة... وزيادة على ذلك فحت تأثير فكر اقترض من الفلسفة الطبيعية القديمة لا تزال تعتبر أن علم الحكومة لا يمكن أن يكون علماً الا اذا وضع على أساس من سلسلة اطرادات ثابتة، ولا تزال صحافتنا وتفكرنا مشبعين بفكرة أن هناك مبادئ لاجرية البشرية يجب أن نواقها كل الحكومات، وهذه المبادئ أدرجناها في سلسلة من قواعد كاذبة تناقض فكر الناس الحر وتكون أعظم العراقيل في سبيل التقدم للنظم للراقية الاجتماعية...

وما دلم النظام الاجتماعي سهلا بدون تلك التعقيدات التي لا نهاية لها والتي تسربت اليه أثناء النصف الأخير من القرن الماضي، لم يكن قبول تلك القواعد القديمة فوق طوق العقول السديدة... كذلك الآراء القديمة في العلم الطبيعي أمكنها أن تهوم في وقت كانت تجارب العمل فيها بسيطة وقليلة، ولكن مع أننا انتقلنا الآن الى عصر يجري فيه العمل العظيم السياسة الدنيوية تجارب من كل صنف بسرعة زائدة، فانا مستمرين في تفسير الظواهر المكتشفة حديثاً بلغة علمية أضحت قديمة، الأمر الذي ينده الطبيعيون منذ جيل...

لقد وجدت فلسفة الحكومة الأمريكية للوطن الفردى لدرجة فاقته الحد بل انها تمامه كالوتمعت «روح المبادئ الجبولة» فيه، وذلك نتيجة جزئياً للمبادئ التي ورثناه عن النصوصة الأولى وجزئياً الى اصرار المهندسين السالفين على الجبال الحجرية، والحرية الفردية فالعادة الوطنية أن تفكر في الزاوية الاجتماعية والحرية الفردية كشيء متعاذيان بينا في الحقيقة لا يترك أحدهما بدون معساة الأخرى... فكان أن كل جزء في المادة الطبيعية ينير بروحه بواسطة الجزيئات التي يتأصل معها... فكذلك المواطن الفردي راقب ووجه نفوذ أولئك الذين يتأخروهم وهذه التأثيرات لا تنبع عليه قوياً وبأسطة المجتمع ككتبة أنا فأن من داخل مدار حياته نفسه بل انها تأتي مباشرة من البيئة التي تحيط به من جنبه - من دونه وجزءه البشري وقاه مما كان كان جملال من جرائده ومالي

لقد وجدت فلسفة الحكومة الأمريكية للوطن الفردى لدرجة فاقته الحد بل انها تمامه كالوتمعت «روح المبادئ الجبولة» فيه، وذلك نتيجة جزئياً للمبادئ التي ورثناه عن النصوصة الأولى وجزئياً الى اصرار المهندسين السالفين على الجبال الحجرية، والحرية الفردية فالعادة الوطنية أن تفكر في الزاوية الاجتماعية والحرية الفردية كشيء متعاذيان بينا في الحقيقة لا يترك أحدهما بدون معساة الأخرى... فكان أن كل جزء في المادة الطبيعية ينير بروحه بواسطة الجزيئات التي يتأصل معها... فكذلك المواطن الفردي راقب ووجه نفوذ أولئك الذين يتأخروهم وهذه التأثيرات لا تنبع عليه قوياً وبأسطة المجتمع ككتبة أنا فأن من داخل مدار حياته نفسه بل انها تأتي مباشرة من البيئة التي تحيط به من جنبه - من دونه وجزءه البشري وقاه مما كان كان جملال من جرائده ومالي

ذلك، وهذه التأثيرات من الفاذ حيث تعمل فكرة الحرية الفردية في معقل الأحوال حديث خرافة... اذن فأولي المسائل في العلم السياسي ليست في الرقابة الاجتماعية لفائدة المواطن الفرد بل في الحصول والمحافظة على توازن ما بين الجماعات المختلفة التي يتسبب الافراد اليها...

وبعبارة أخرى... فقد آن الوقت الذي يجب فيه على العلم السياسي أن يتبع علم الطبيعة الحديث في توجهه شطر من عنايته الى ما وراء القدرة من المكتبات... ويجب أن نبحت لاكتشاف الاسباب الحقيقية في هذا التفاوت العظيم ما بين الوطنية الحيدة والردية والمهادنة، تلك الاسباب التي ربما كانت أكثر ظواهر السياسة وضوحاً... كما يزدنا أن تتعامل بجداد عن طبيعة... ومدى تلك القوى التي تجعل كل ذرة مدنية (مواطن) ماهوعليه... وبذلك ككنا أن نند اخلاصنا لما هو نظري ونائم، إذ لا مظهر ليس هناك شيء أكثر جلاء في نفسه من مسألة أن الحقوق المدنية والواجبات وجميع أشكال وطرق الحكومة بل كل مبادئ العلم السياسي نسبة أحدنا الآخر كما هي لوقت والمكان والظرف... أي أنها لا يمكن أن تذكر مصحورة في قوانين أو أعلامات محدودة...

وسواء في دنيا الطبيعة أو المجتمع السياسي فالذرات تشترك في أنها ليست بالهائية ولا تشير القابلة للتحجزة... وكذلك المواطن الفرد اذا جراً الى قطع فانه يبدو نواة من الولاية... وهو عبد لنظام المادة ولو أن جميع التربية والمران التي فرضها علينا التمدن متوقفة على افتراض أن بني آدم يمكن كبح جماحهم أو حيلهم على تعديل اجالهم الطبيعية... والجانب على الاخص تكون لباعث الفكر وهي الكهارب في العالم الاجتماعي، بل ان علمتنا يتنقل الدنية بخلافها في المدارس والكليات والصحافة والاجتماعات ما هي الا اطلاق أفكار كثيرة على النواة الأدمية، وبعض هذه الافكار تلتصق بالنواة ولكن معطها لا يفسل ذلك... فالجو الاجتماعي كالم الطبيعة مخلو بوحداث النشاط غير المنظورة، هذه التي هي في حركة دامة في درجات مختلفة من السرعة وقوة التنفيذ تكن هنا وهناك أو ترحل من ذرة أدمية كانت ضيفة عليها فقط...

وفي التصليل النهائي يتوقف وزن المواطن الفرد في الهيئة السياسية على درجة تخيله لأشعة الاستارة العقلية هذه، وهي متباينة مع عدد وصفة الأفكار التي يتلها ويحافظ عليها... وهذا الاختلاف في الاجابة على ما ينسب الفكر من باعث غالباً ما يدعو الى الاختلاف ما بين الافراد في علاقتهم بالحكومة...

فلا بدنا المواطن الأميركي الذي لا يتنج على السكتون وأخذ اذ قد حورت غرائزهم الاصلية بواسطة محاولة واحدة فاعرة، ملكت عليه مشاعره... والصلحون المجاهدون في أي ميدان من المادين يجندون على الأغلب من بين رجال وأساء يتنمون الى هذه الفصية... وهذا حق، أيضاً في حالة التصيين والرحمين وأصحاب الكنا، هؤلاء جميعاً من يطلق عليهم الطبيعي قدوات مفرقة... ولا يوجد بين هذه العناصر من عد التظم للنظم للحكومة كمن أو غيرهم، اذا ما ذكر... ولنستمر

لقد وجدت فلسفة الحكومة الأمريكية للوطن الفردى لدرجة فاقته الحد بل انها تمامه كالوتمعت «روح المبادئ الجبولة» فيه، وذلك نتيجة جزئياً للمبادئ التي ورثناه عن النصوصة الأولى وجزئياً الى اصرار المهندسين السالفين على الجبال الحجرية، والحرية الفردية فالعادة الوطنية أن تفكر في الزاوية الاجتماعية والحرية الفردية كشيء متعاذيان بينا في الحقيقة لا يترك أحدهما بدون معساة الأخرى... فكان أن كل جزء في المادة الطبيعية ينير بروحه بواسطة الجزيئات التي يتأصل معها... فكذلك المواطن الفردي راقب ووجه نفوذ أولئك الذين يتأخروهم وهذه التأثيرات لا تنبع عليه قوياً وبأسطة المجتمع ككتبة أنا فأن من داخل مدار حياته نفسه بل انها تأتي مباشرة من البيئة التي تحيط به من جنبه - من دونه وجزءه البشري وقاه مما كان كان جملال من جرائده ومالي

أن يكون هذا العصر دون شكير ؟
 وهل روح الرومانتزم لم تصبغ
 الأدبية الحاضرة ؟
 إن وراء النجوم الأزل شمس مبرقة
 أقصا لا تزال كواكب متأللة والأيام
 رعيمة باطهارم
 نروث

هذه الوسائل علاوة على قعودنا بسبب هذا التنافس عن تأديتها أهميتها المطلوبة منها؛ هذه حقيقة لا ريب فيها بعد أن اقتنينا تجارب البلاد الأخرى. فالمعالج الشافي لهذه القوضى في وسائل النقل في البريات العادية لا يتحقق إلا بالقضاء أولاً على هذه القوضى والعمل من الآن على أن تكون هذه الوسائل في يد واحدة يكون في وسعها أن تحسن استخدام ما يتجمع لها من رأس المال كما يعود على العاصمة وعلى سكانها والمستثمرين ما لهم بالفوائد والتفيع المتبادل. وبأخذنا لو كانت هذه اليد قوامها وأساسها مال المصريين. فإذا شمت شروط تنس على طبيعة المحرك ومثاق جسم السيارة ونظامها الداخلى، وأقل عدد من السيارات التى تكون فى حيازة يد واحدة بشرط توزيعها بنسبة معينة بين الجهات الزدحة والتي تكون أقل منها ازدحاما والا امتنع عن تجديد الرخص الحالية لأربابها عند حلول أجلها، عمل ذلك على خلق اليد الجديدة التى فى وسعها أن تهتم على وسائل النقل ولأمن الناس على الملم وذلك بالاشتراك فى رأس المال المطلوب لهذه العملية الاجتماعية لسكان العاصمة.

وقد يعترض على ذلك بأن فيه روح الاحتكار ومضيق لرؤوس أموال الأفراد المتعددين أرباب السيارات الحالية، والجواب على ذلك أن الأمر الأول هو من طبيعة النقل فلا مندوحة عنه لتحقيق أغراض النقل. وأما الوجه الثانى فمع إعطاء شيء من الاجل لإجراء الإصلاح لن تحدث هذه الضيقة إذ سوف تجد السيارات التى لا تطابق حاجة العاصمة ميداناً آخر للعمل كاستخدامها فى أنواع النقل الأخرى مع تغيير طفيف فى جسمها أو استخدامها فى غير العاصمة بالتحلص منها للغير واستئجارها فى رأس مال التكوين الجديد لوسائل النقل فى عاصمة البلاد. وإذا ما تم هذا التكوين فان من فوائده ما يعود على عمال السيارات بأغراضهم فى هيئة منظمة يكون فى وسعها أن احسن الخدمة على ذلك رفع مستوى هؤلاء العمال بما تدفعه لهم من المناسب من الأجور وفى مواعيدها ومن توزيع ساعات العمل بينهم توزيعاً يضمن لهم قيامهم بالعمل بأقدار. وذلك كله علاوة على ما يعود على سكان العاصمة من انتظام وسائل النقل بما يجعلها مريحة كتنظيف الحافلات الانتظام فى الأوقات المختلفة لليوم الواحد.

وكذلك النقل فى الترام فى حاجة الى بعض الإصلاح: وأول ما يجب من ذلك سرعة العمل على استبدال العربات المشقوقة من على الجانبين بعرباتها ذات الجانبين إلى نصف أو ثلثها، مع جعل هذا النصف نوافذ يمكن فتحها وإغلاقها حسب الحاجة كما هو الحال فى بعض العربات التى استجديت أخيراً. ولما كانت هذه العربات تلبس كثيراً من راحتها لأنها تحسن استعمال المحلات الأربع بطبقة العجلات البان حتى تكون العربات موطنة فتتقل هزاتها المزعجة وتمايلها فى بعض أجزاء سيرها. ولقد أصبحت الحاجة تستدعى الآن امتداد استعمال التذكرة بين خط وآخر فى جهات معينة بما قد يرد من مرونة الاقبال على الترام.

ولعل هذا الإصلاح يلقى حظاً بما يستحقه العاصمة المصرية من ضروب البنية التحتية. فمما لا بد من العمل على تحسينه هو خطوط البنية التحتية فى البلاد.

يشعر بها هؤلاء أن صار للدخل والاحتياطي - حجم وفى وضع يرضى الراتب إلى مضائق غير قليلة فى السجود وفى التزول. هذا إذا لم يكن من ذلك تعرض للاختيار - مبنية أخرى.

على أن هناك وجهاً آخر لا ننسى لا يقل أهمية عن وجوه القوضى السابقة. وهو يرجع أيضاً إلى الأحوال التى شبت عليه السيارات ثم انتشرت فى أم بلدان القطر وذلك أن السيارات كل منها مملوكة لفرد أو أفراد.

فالمعروف لجماعة الاقتصاديين أن لوسائل النقل أهمية اجتماعية كبرى وذلك بمساعدة العمران على أن تسرى روحه إلى الجهات التى تصلح لذلك. أما إذا قصر أصحاب وسائل النقل عملهم على الجهات العامة دون سواها فهذه الوسائل مهما تكن عليه من شأن آخر فإنها تعتبر ناقصة من هذه الناحية الاجتماعية العامة. أليس صاحبة هليوبوليس من صنع وسائل النقل؟ أليس فى القاهرة ضواح أخرى قائمة للعمران ولكنها لم تعمر إلى الآن بسبب صعوبة الوصول إليها وهي أن تسرب إليها العمران كان عاملاً قوياً من عوامل توزيع سكان القاهرة توزيعاً قد يمكن معه تلاشى الازدحام فى بعض أحيائها التى صارت تعتبر من الناحية الصحية أقل من غيرها بسبب هذا الازدحام وحده؟

فقعود وسائل النقل فى العاصمة عن القيام بمهمتها الاجتماعية سوف يبقى مدام الأمر باقياً على ماهو عليه. فالنظام الذى عليه ملكية السيارات الآن دفع بكل صاحب سيارة إلى تسييرها فى الجهات الزدحة بالسكان فقط حيث يضمن ما يعود عليه بالاربع. والواقع أنه لولا هذا الأمل فى كل شيء يستمر فيه صاحب المال ماله ماغنى الناس بذلك ولكن كان من وراء كيفية تلك السيارات على الوجه المذكور منها عدم وجود سياسة موحدة فى توزيع وحدات النقل هذه فى كل جهة بما تقتضيه لوازنها وما يجعل العملية فى مجموعها راحة غير خاسرة بل أن الأمر الذى لاشبهة فيه أنه مع انتشار السيارات فى العاصمة وتوجه اهتمام أصحابها فرادى نحو الجهات الزدحة صار ما يصيب صاحب كل سيارة من الأرباح بمقدار لا يسمح بملافة أوجه القوضى الأولى أو العمل على القيام بواجبات وسائل النقل، وكما زاد عبء السيارات فى نفس هذه الجهات دون غيرها. يأخذ هذا النقص من الأرباح فى القوضى إلى حد دونه فصيح العملية خاسرة فلا يقدم عليها أحد بزيادة فى العدد وتبقى هيئة التكوين ضعيفة بكل النصف نحو قيامها بما هو مطلوب منها على الوجه الأمثل بسبب ما اعتوز مجموع رأس مالها من هذا التصنيع على أن عدم توحيد استخدامهم.

وإذا نظم هذا الوجه افتتحت أبواب موصدة للعمل أمام كثير من أبناء هذا البلد. وعندنا أنه لو وضع تكوين وسائل النقل على ما يشبه الوجه الذى بعد لكان ذلك من أكبر بواعث دفع روح قوى فى صناعة إصلاح السيارات. وحوائجها على اختلافها وهى صناعة قابلة للتوسيع وتكاليفها لا تقل عن غيرها. فلو زاد عدد المصنعين فيها.

ولكن ليس الذى حال دون الوصول إلى هذه الأهمية هو تنافس أصحاب السيارات فيما بينهم على الجهات العامة فقط؟ والجواب أن التنافس فى وسائل النقل يزدى إلى أن هناك قوة للمال المستثمر

طرق المواصلات فى العاصمة أوجه النقص فيها وعلاجهما فوضى السيارات الحاضرة

استعمالاً أيضاً وذلك لما يترافق فى السيارات عدم من النظافة وكثير من أساليب الراحة الضرورية التى فى الوحداء فى مثل هذه الوحدات الكبيرة للنقل وأن كان حقيقة ذلك ساعداً انطوت عليه طابع الناس ومعاملتهم بعضهم بعضاً فلا يرى أفراد هذه الطقات الأخيرة ما يحول بينهم وبين ركوب هذه السيارة إذا لم يكن لديهم بديل عنها. والأسباب التى يمكن أن يعزى إليها النقص فى السيارات فى القاهرة هي أن معظم هذه السيارات يمتلك الواحد منها فرد واحد قدرته المالية محدودة وتجارية فيها يجب أن تكون عليه السيارة من حيث وسائل الراحة، تكاد تكون معدومة. ذلك إذ صرنا النظر عن المضائق التى تصادم قوتها البصر كما مرت أمامها سيارة وذلك بسبب تعدد الألوان التى تراهى لأربابها دهن جسم السيارة بها وطلبا كانت متنافرة كل التنافر مع القليل من اللون فى اختيار اللون وساحة التسمية مما يدل أيضاً على عدم نضوج هذه الناحية فى كثير من أصحابها بحيث يجب ألا يترك إلى فوضى هذه الذواق اختيار الألوان.

فقدان مقدرة أصحابها المالية إنما تنعكس صورته بشكل واضح على أولى فى نوع السيارة التى تستخدم فى هذا الشأن. فقد دلت غراب النقل من هذا النوع فى البلدان الغربية على أنه من مستازمات هذا النقل أن يكون محرك السيارة وجسمها من نوع قوى ومتميز وذلك لضمان ثبات السيارة فى السير ولتثبيت من عدم تعرض ركبها إلى بعض الأخطار التى تنجم عن عدم توافر هذا الشرط الذى يستدل عليه بتأجيل السيارة أثناء سيرها وإذا لم ينتج عن ذلك أخطارها المروقة فإن أقل ما يعاب عليه ما يشعر به الركاب من آلام تأجيلهم بعضهم إلى بعض والمخاطر العنيفة التى تستولى على أجسامهم من وقت إلى آخر.

وأما الصورة الثانية التى تكاد تنطق بانقراض أربابها إلى هذه القدرة فعلى مشكلة فى أم الآثا الضرورى لهذه السيارات وفى زى من ترك شأنها اليهم على ما رآه الإنسان كلما زجت به الضرورة الظالمة إلى ركوب هذه السيارات.

وليس الغرض من الآثا أن يكون من الشيء الفاخر أو نادون ذلك قليلاً كما هو فى بعض السيارات لأسباب سيارات مدينة لندن المرفوعة لكل من غاش فى هذه المدينة، بل المقصود أن تكون القاعد ومساند الظهر بالقدرة وبالشكل الذى فيه شيء من الراحة مدام الإنسان جالساً فى السيارة. فالتفكير فى قدرة أصحابها المالية أوجب عليهم متنى التدبير فى قدر وحجم القعد الضرورى لشكل فرد من الأفراد وفى وسائل الأمان وطريقة أوقافه من أشعة الشمس شتاءً وفارس الزد شتاءً وفى أنواع المواد التى تعمل منها هذه الوسائل وذلك كله علاوة على عدم العناية بنظافة أرضية وجدران السيارة من الداخل. ولقد كان من مستلزمات تدبير القاعد تدبيراً ليعين لأصحاب السيارات كاستخدامها بالركاب معها كان فى ذلك من لوجه ألم

ذلك أن الترام والسار والمثل للنقل الأخرى فى اليوم فى القاهرة فضل غير قابل على البلاد المصرية وعلى سكانها. فأولاً سرعان فى الأول مثلاً فى أم شرايين القاهرة بادية فطقت مصالح كبيرة وما كان النمو فيها من الخطوات التى سارت عليها كل هذه ولا يستطيع تقدير ذلك إلا المعاصرون فى القاهرة من قبل ومن بعد أن تغلغل

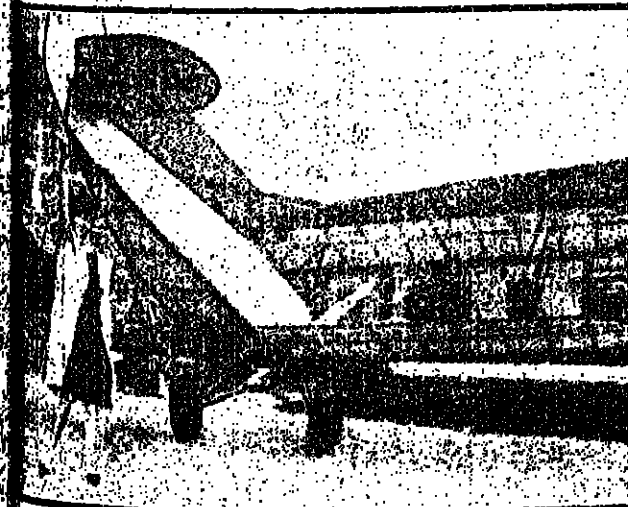
فإنما يمكن هناك شك فى شأن هذه الحقيقة ريباً أيضاً أن طبيعة العمران التى ان واقمها تزدت من الأوقات ولم يمتش هذا الأمر بظلمة هذه الطبيعة نفسها لما يطرأ عليها من زحام. كان قعود ذلك سبباً فى ضياع مهام رجالها بين الوصول إلى الوجه الذى يجب أن يخدمه الناس فى قضاء مصالحهم فيصبح من أدوات الاسراف.

إن عدد سكان القاهرة اليوم غير فى سنة ١٩٧٧ وكذلك وسائل النقل التى قد لبت شيئاً غير قليل من هذه الزيادة من التولى ولكن هذه التلية لا يمكن أن حولة واحدة فى كثير من أحياء مصر بالاحياء الزدحة بالمواطنين من السكان لندليل على وجهان. كفى على أن وسائل النقل ليست كافية للسكان (أليس أول ما يمتنع عليه نظر هؤلاء فى هذه الأحياء كما مرت به سيارة تأجيل هؤلاء ذات اللون وذات الشكل وبسرعة كأنها درة تلك الشكل الأدمية بها تكاد تضغط بوابها هذه السيارة كأنها تريد لها عرجاً وذلك بسبب الازدحام المعروف. كأن القاهرة كان بها سوى هذه السيارة فى تلك مندوحة من الناس فيها زحاماً وألقون منهم أكثر الناس حياً عن هؤلاء الهواء بينا أنه فى السيارة من كل جهاتها؟)

لما زاد عدد السكان فى القاهرة زيادة فى أساليب متنوعة ولم يكن كما هو غير خاف، أن الترام أن يتكفل بحاجة السكان إلى ركوب السيارات إلى الوجود. وساعداً على هذا الانتظام علاوة على زيادة عدد السكان فى القاهرة من أن كثيراً من أبناء هذا البلد لا يمتنع من الجليل فى ميادين الحرب والسياسة فى بعض السنوات بعد سنة ١٩٧٧. فلو كانت القاهرة ولغيرها توافر



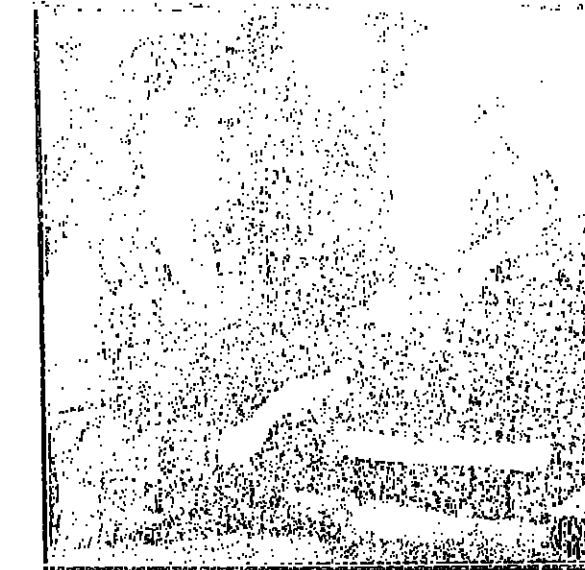
ثلاث فتيات ألمانيات فى منظر ثلاثى بدع فى راس شاطئ البحر.



أرخص وأخف طائرة فى العالم مصنوعة كلها من المعدن فى مصنع ألمانيات سرعة مائة ميل فى الساعة وقوتها ٣٥ حصاناً ونمها ٢٦٠ جناً فقط.



سير أدوار شارب ما حى مضاع حوى فى الطريق ومن أصحاب الملايين الذى زوج فى الأسبوع والسنين سكرتيرة لرافقة بحواره.



مس اليونور ممثل الأنغارية بطلا الكتابة على الآلة الكتابة فى أوربا فى المسابقة التى أقيمت لذلك فى باريس بين ست وسبعين متسابقة أخريات. وقد ربحت السكس النقى الأولى فى العالم الماضى



الرياضة البدنية للنساء على شاطئ البحر من أم ما تقي به للزأة الألمانية الحديثة الآن وهن فى ثياب رقيقة بعد أن كن يقدمن عليها بدون أي ملابس.



من أزياء الموضة فى باريس خيرة من القطة التى تلبسها فى الأسبوع والسنين سكرتيرة لرافقة بحواره.



قبل الذهاب إلى الرقص (البال) ريشة الصور الانجليزية الشير فارى



من فتيات من أعضاء نادى وزارة الصحة الانجليزية للتجديف أثناء المسابقة تحت حديثاً فى نهر التيمس.



دور امتداه على ظهر النقاد جرافيكس الذى الاطلاق لتطبيق فى الأسبوع الماضى، وكانت هى السبعة ظهر النقاد وقد أرسلت تحية إلى أسدائها المصريين

رعاية الطفل

الأم المنتظرة (الحامل)

ذكرنا فيما سلف ما يجب على الأم اتباعه أثناء الحمل لتأمين شر العواقب الوخيمة. ولا يفوتني أن أتذكر الآن بأمر هام جداً يجب أن يوضع نصب العين وهو ضرورة استشارة الطبيب في كل شهر مرة على الأقل ولا سيما في الشهرين الأخيرين ولولم تشعر الحامل بالآلام أو متاعب تستدعي هذه الاستشارة. فقد يظن الكثير أن الولادة ليست إلا مرحلة عادية تلتثث الولادة أن يجازها بمجهود قليل. وهذا هو الواقع في أغلب الأحوال ولكن لسوء الحظ كثيراً ما تعترض الولادة مصاعب تسبب وفاة الطفل أو الأم نفسها أو الاثنين معاً ولم تكن النتيجة لازمة لتأخر الام أو من يقوم برعايتها. فقد كان في الطاقة منع وقوع هذا الخطب الجسيم في أكثرها لو أن الولادة نالت أثناء الحمل ما هي جديرة من العناية والرعاية.

فلا - نعلم جميعاً أن الكبد والكلى يؤديان في الجسم وظيفة تنقية الدم من الفضلات والمواد التي تضر الجسم وتسبب - ولا ريب أن هذا العمل يزيد ويضعف في أيام الحمل يقوم بخدمة الأم وجنينها معاً فيضيقها حتى إذا اخل عملها لأمراً (مرض الزلال) تجتمع هذه الفضلات في الدم ويسبب مرضاً خطراً يسمى القزفة (التشنجات الحسية أثناء الولادة). ولو أن الأم وجدت من غيها أثناء الحمل فقام بفحص البول أثناء الحمل وكشف هذا الاختلال لا يمكن علاجه ومنع هذا للماء الفتاك.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

ومثل ثلث - من العلوم أن الجنين يولد بمروره في طريق يكون أغلبه من عظام. وهذا الطريق في أغلب السيدات من السعة بحيث يسمح بمرور الجنين فيه بسهولة عجيبة وإن كان في بعضهن ضيق (وهو ما يسمى بضيق الحوض، وينشأ غالباً من الإصابة بمرض السكاح أثناء الطفولة) وحيث تتوق الولادة عند حلول المخاض بل يستحيل في بعضها مرور الجنين ويلتجأ إلى إخراجه بعملية فتح البطن. وقد كانت تكون الولادة سهلة لو اكتشف هذا الضيق أثناء الحمل حيث يمكن إعطاء كل حالة نصيبها من العلاج بدل أن يترك حتى يصير أمراً واقعاً لا مناص من تركه لأن إصلاحه صعب للنال.

ومثل ثالث - أن في أغلب الولادات يكون الحبل بالأساس أحياناً قد يكون في البعض الآخر الحبل بالقدم أو مستعرضاً وهي حالات خطيرة الخطورة في بعض الأوقات. والطبيب في قدره في الشهرين الأخيرين أن يبين نوع الحبل وأن يصلحه إذا وجدته خطراً.

ولو أردنا أن نذكر أمثلة أخرى لما أعوزتنا الحاجة لأنها عديدة وإنما اكتفينا بذكر هذا القدر اليسير لاعتقادنا أنه يكفي لتصور ما قد يصاب به الولادة من الصعاب ومقدار السهولة في درجتها إن هي وجدت من يكسبها في الوقت المناسب. ويتبين منها أيضاً مقدار الدور الذي يلعبه فيها «بالغاية» بالحال. قدر الولادة - وقد كان لهذا الموضوع

من صور الحياة

أسباب الحروب الاجتماعية هل السلام ممكن ؟

هذه قصة واقعة أن سمع أن تساهلوا لأنها حقيقة وأن كانت أشبه بالحلم ولكنها في الصحف الإنجليزية كانت معروفة تسمى تحت عنوان «أسرار المدينة» وهذا الكتاب أقدم هذه القصة من غير أن نذكر أن يود أن يتفحصها وهي حقيقة ليس بها شيء من المبالغة قليلة كانت إحدى منبجيات من أشبه بمثلات لندن وتناول طام الناس صديقين لها امرأة كانت في سالف ثم وزوجها وهو يرى من أصحاب الأعمال وكان يتحدث حول عرق الزوجين من الأول أوغ النظر حتى كان يبدو من أن يكون حقيقة لا تقليد. وسألها مدنيون الدهش للتحريز: ما ألحق هذا القدر وما ألحقه لاريب بعد أن نحن حتى لتبادل قوته زوراً. وكما كانت دهشها عند ما غرنا بالمشكلة السابقة بقدمها من تحت اللثة أن الاستمرار في هذا الحديث. وأذكر أن أن في الأمر سرراً وكانت سرعة الملامح قاتلة: طبعاً أنه تقليد، لكنه تقليد مهم أجابها صاحبتاً: إن ما غولين لربنا واتبعني الحديث عنه عند ذلك.

لكن الحديث عن القدر لم يته قد قبل عند مقام الزوب إلى غرفة للكتابة ليذكر ترك المرأتين بفردتها قالت المشكلة حقاً لقد كدت تتكففين القناع عن سر الكشف عنه إلى مأساة، حقاً أن هذا أصيل وهو عين نادر لكن زوجي لا ذلك، وكل ما يعرفه عنه أنه تقليد يبع لا زيد عن بضعة جنات. أجابها صاحبتاً: وكيف حلت بـ فسررت عليها سرها الدفين وخلاصها تعاشر غنياً من رجال البورصة مدة خمس مائنة، وإن هذا القدر القين هدية من ثمة عشرون ألف جنيه.

وبعد ذلك بأيام قلائل علمت أنها المثلثة أن صاحبتاً الزوجة المنة القدية طاعة. وبعد ذلك بأيام جدها وصول من صديقته المتوفاة يحمل علبة صغيرة داخلها ذهبية مشبكة. ومعها منطور قلبي من لحزين يقول لها فيها: «... لقد ظننت أنك لادك عين أن ذلك أثر من آثار صديقته للكتابة ذلك» ولقد كانت هذه أحب خاتبات بها لها بها. ولقد كنت أحت أن أمث لك من أجل الجليل لكه كما لم يكن مجرد تقليد. لذلك قد أعطيت له خادماً. وهكذا هناك الآن خادمة لتدري عقداً جزاً نادراً من الزواجر الكرمية. حبه وهي لا تعلم. بل تظنه لا فائدة ولا مشكلة أن الحادية تركت البيت برفقة ولا يعرف أحد في أي باجن من وإلى هناك. صدقني غارة في جنبه من الحيرة والهم.

ويذكر العام إلى الاقتصادية والعلوم الدينية التي تسبب الحروب يجب ألا نرى الشعوب الاجتماعية وأعمالها الفكرية والفنية والعمرة وعيب النظرية للماركس ونظرية دوركايم الجفينة.

أن كلامها تلمح في الاتجاهات التوفيق العام. ولكننا نشاهد أن بعض الحروب لأثر الاقتصاد بين أسبانيا مثل الزلازل بين المسلمين والمندوس في الهند والحروب التي يشهدها قتل سفير أو إهانة راية الدولة وغير ذلك. كما أن بعضا الآخر لأثر الدين في عالمها الأولى مثل دخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب العظمى ضد ألمانيا، وربما تعاون العوامل من النوعين لتوليد الحرب.

والآن وقد فكر العالم أجمع في إنهاء تلك المصائب الجهنمية التي كانت تحتاج إلى الإنسان كأنها وباء لا يفيد معه علاج ولا تنجي منه وفاة. لنظر هل اجتمعت الموائيق المعادية للحروب من أصولها؟

انساناً - مع الثقافة الحاضرة - من حروب دينية كبيرة، وهذا الأمن مستمر مع استمرار سيادة الأفكار الحالية. أما النزاع الاقتصادي فهو مبعداً القلوب خوفاً وفعراً. فإن أشباح الصناعة التي تتسلل كالغول المائل الرابض أساسه غار في بطن الأرض مع الآلات الحديثة الضخمة وهو يفر دحاناً يوجب الشمس من مداخلها ذابحة في السماء - إن الأم يارب بعضها بعضاً بتلك الحيوانات لكل أمة تتكلم منها العدد الكثير وتحرص على تزيينها والانتفاع بخيرها.

إني أريد أن أقول أنه ما دامت الصناعات أو الاتجار التحول تنافس ومن خلف كل منها قوة للدولة التي تملكها تخمها وتذهبها، فإن الحرب محكمة مهما تعددت الموائيق ومهما تعاهد ممثلوا الدول على القضاء على الحروب.

إن المشكلة لا شدر على حلها رجل السياسة وإنما هي في حاجة إلى تفكير علماء الاجتماع والاقتصاد السياسي وعلى الاحتياج إلى تطبيق حل جرب من قبل التاريخ لأن التاريخ لم يعرف للعالم موقفاً يشبه موقفه الحاضر.

محمد محمد الحضيبي

«اللقاء»

أندى أجل الناس من زائر
طلعة بدر التم في طلعه
أجد رب الخلق في خلقه
إجادة الصانع في مصنعه
فلو تراه لرأت الذي
دل به الله على قدرته !!
مكارم الأخلاق أخلاقه
والحسن كل الحسن في صورته
أشبه بالشمس إذا ما بدت
أغشى لها الناظر من نظره
وهو على ما فيه من روعة
مثل غدير الماء في رفته

يا عجباً يبتذل من أفقه
للشاعر التابع في حجرة
نسيت نفسي وهو لم ينسى
في زمن لم يصح من غفلته
ما ألطف الدنيا على ماها
من قسوة مادمت في فكره !!

من متقنى من وطن ظالم
مازلت أهواه على علته
أطلب فيه النسم رأد الضحى
وكيف نوم الرء في ضحوه !!
أبيت منه ساهراً ليله
أوقظ فيه النجم من ضجته
كأنني لست نمت عن فجره
لم يصح هذا الفجر من نومه !!

محمد محمد الحضيبي

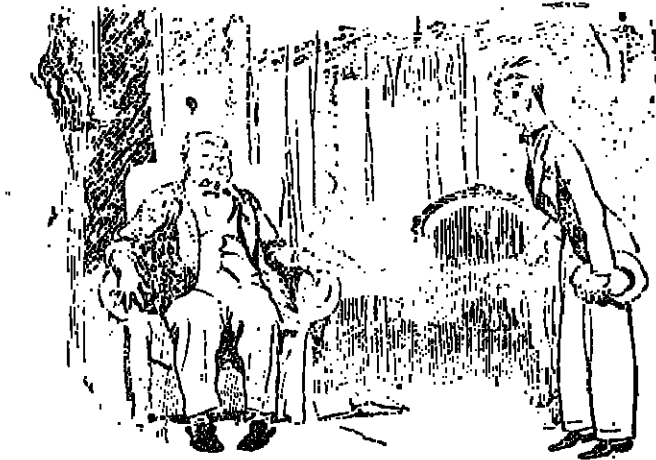
الامتحانات الحكومية

تجزم عليك قبل أن تدخل إلى وظيفة حكومية أو مدرسة أميرية أن يكشف على عينيك كشفاً طياً وقد يسقط في هذا الامتحان منظر ظالي الانحياز والسبب مقومهم يرجع لعدم وجود رجل يكشف على عيوبهم كشفاً يؤدي إلى الغاية المرجوة منه - إذا دعنا نساعدك في ذلك لتأكد من نجاحك في هذا الامتحان ثم أننا نكتشف على نظرك بدون أي اجرة ورتبة إلى أجنح الطرف لتأكد من النجاح - وإذا كانت عينك في حاجة لظنارة فاه بوجد لدينا أحسن أنواع المخارة وبأمان في غاية الرخص

محلات لورنس ومايو وشركاهم ليميتد
(النظارية الطيبون)
بغزة شرد أوتل مصر
ميدان محمد علي بالإسكندرية

المحلات التي يمكن الاعتقاد على شهرتها الثقة بأصحابها

طرائف وكمكهايات



الشاب — أرجو أن تصفح على الحديث الذي دار بيننا، فالحقيقة أن انتك لم تخيل خطيأها كما أن لم أقدم لها للخطوبة، والحقيقة أني كنت فقط أجرب بروفة لأني سأقال السيد روبرت غدا لأطلب منه يد ابنته.



مدير المكتب — أنت تعلم أني دائما يا سميت...

سميت — نعم يا سيدي...

مدير المكتب — إذن لا تنسي أن تذكر أن أعطيك إنذار

رفت آخر الشهر..



بالغ البارات... ومعهين هنا أيضاً يا سيدي صندوقاً به أوراق وظروف لكافة الرسائل ودواء وأقلام الخ...

السيدة — شيء يدعي جيداً... وهل تستطيع وضع صندوق خطابات حتى يسهل إرسال خطابك لتصل في وقتك؟



الاولى — هل صحيح أن دورا لديها سر مخزنها؟
الثانية — شيء غريب جداً، ألم تحرك به...



هي — ما الذي قاله أبي عندما قلت له انك لا تنام أبداً من التفكير في؟

هو — عرض على وظيفة خفير ليلى في مصنعه....



هو — لا أعلم أن المال من الأسباب التي تجعل الزواج سعيداً...
هي — كلا... لكنها تجعل الزواج غير السعيد سعيداً....

التلحين والمغني

« يدور أن يوجد بيننا كثير من الكتاب الناقدين للتلحين بأحول فن التلحين والمغني مثل الأستاذ غالب الهندس، لذلك سيجد القاري في هذه المجموعة من المقالات التي يكتبها الأستاذ عن المجلدين والتلحين صورة صحيحة وافية لهذا الفن الذي أخذ يسير في سبيل الهبوط في مصر »

الرن القوى التام الاهزازات، بيد انه وهو ذلك الملحن القدير أعطاه (السيدة فحمة أحمد) ففتته لشركة لوديون في اسطواناتها وشتان بين معدي الصوت، وهنا كان عمل الملحن (تجارياً أكثر منه فنياً).

الأستاذ عبد الوهاب كحلين

وحيث قد تناولت فئة الملحنين في هذه الكلمة وتكلمت عن التصبجي فلا شك في أني سأتكلم عن غيره، فالأستاذ الشاب المجهد عبد الوهاب ظهرت له في عالم الموسيقى قطعاً لا زلزال في أنها مطربة في وضعها قامة على أساس الفن الصحيح يسهل غالباً ببساطة متناهية حتى يخيل السامع في أول الأمر أن الأستاذ سيقبلي قطعة لا يغنيها، فإذا ما توسط النغم انقلب الى مضلة فنية، تراه في ذلك يتتبع القديم من الألحان وهو غير عالم بذلك ألا ترى أن كل من سمع دور (عشنا وشوقنا سنين ومن عاش يا عيني يشوف العجب).

وهو دور قديم لا تطرب أذن لدماع استهلاله حتى يأتي للمغني على كفي (شربنا الضني) وعند ذلك يشعر السامع بأن هناك طرباً حقاً، ثم كذلك تلحين الأستاذ لقصيدة أمير الشعراء شوقي بك (خدعوها بقولهم حسناء) وتلحينه (أنا انطونيو وانطونيو أنا) وتلحينه مونولوج (ما بين حشايا الوجد احتال على الضلوع حتى انهارت) وغير هذه من القطع.

قلت أن الأستاذ يبدأ الحانة عادة ببساطة تكاد لا تحوي أي روح موسيقية. وربما يكون ذلك لأن ضعف بل طريقة للتشويق أو هدوء مطمع تباعث بعده الأذن بشيء من الطرب.

ولكن ببساطة استهالات الأستاذ للتشويق أو المفاجأة، ولعلك معي أنها القاري في أن مونولوج (ما بين حشايا الوجد احتال) كان على هذا النمط من التلحين، ولعل للأستاذ بعض العثر في ذلك، فبقينا تراه في كل مد من آخر القطع (ما) و (بين) و (حشايا) عمل على اظهار نبرات صوته كاهو الحال أيضاً في اللد للوجود في (أنا انطونيو وانطونيو أنا). تراه في أحوال (القصر) يهرب من الحركات الموسيقية ويكتفي عند ذلك بإطلاقه النغم فقط.

وكان الأستاذ بالأساذ وهو ذلك الموسيقى البارح ألا يترك لصوته البنان فيتصمك في تلاجه. ومن هنا كان عرض صوت الأستاذ (عشة) بسيطة في طريقه كحلين. ويظهر أن الأستاذ استعمر بهذا القصر النمط فقط، فعمل على إزاحة وأخذ في تلحين نوع جديد من القطوعات هي أقرب إلى (الأورن) منها إلى الأدوار أو القطاعات. وإن كان بينها وبين القديم من (الذهب والبنون) شيء كثير.

وهنا ينبغي من الأستاذ عبد الوهاب كحلين وسأعود إليه في القرب الساجد، لكن لست على جدالة عبد الوهاب.

الأستاذ أحمد صبري

ليت مندا أنجزت ما تعد
وشتت أنفسنا بما نجد
واستبدت مرة واحدة
أنا العاجز من لا سبيل

تحدثت إلى الأستاذ في التلحين فتجد فيه فارسه بعطيك أحدث النظريات السائدة في الموسيقى فتشعر كأنك أمام (تيفون) يسمعك محاضر فائدة في لجديد أو أمام (المولى) يأتي عليك درسه في النغم القديم جمع (صبري) بين القديم الشرق والجديد الغرب من النغم حصولاً لا بأس به إلا أنه لم يتمش إلى الأمام كثيراً فلم يظهر للجمهور قطعة جمعت بين النغمين، فبو الآن كمهدك به من خمسة عشر عاماً أن تم تلحين قصيدة كانت من حيث الفن الشرقي صحيحة النغم إلا أنها على وتيرة واحدة كما كانت قصائد الرحوم (الشيخ سلامة)، فارت استهلا من نغمة (الرصد) مثلاً اشبعك (رصداً) كالرحوم في قصيدة (إن كنت في الجيش).

وعلى ذكر المرحوم الشيخ سلامة حجازي أتذكر أن قصيدة الأستاذ أحمد راى التي مطلعها (أيقظت في عواطف و... يا لي) يدعي تلحينها الأستاذ (القصبجي) وبعارضه في ذلك (صبري) فينسب تلحينها لنفسه، والحقيقة المرة أن شيئاً كثيراً في تلحينها مأخوذ أو عبارة أدق مسروق من قصيدة المرحوم الشيخ سلامة حجازي التي مطلعها

فليس لنا من بعد ذا اليوم ملقى
وعلى أي حال فقد كان للأستاذ أحمد صبري الفضل في أحياء نغمة (السيكاه) التي كادت تندثر وهي شرقية محضة فقد عمل كثيراً على نشرها في تلحين الطقاطيق مثل (الخلاء واللداعة مذهي) وغيرها.

يتساءل (صبري) ولم تحشر النغمة الغربية في أغانيها ولدينا نسخة (الهاوند) وهي غربية الروح، ويسأله في ذلك الكثير من محبي القديم أعداء التطور الموسيقي الحديث، فتراه فيما يقدم للجمهور من هذه النغمة من القطوعات الغنائية نحو (حنو الرحمان) في أناشيده فيتجسم السامع حيث لا داعي (للحسان) ويخون في موقف الفرح الخ.... وربما كان لوسط الموسيقى الذي يعيش فيه الأستاذ تأثير قد سكت كثيراً ولم نسمع منه في بحر هذه السنة إلا السيرة، وتولاه شخص الجمهور بشيء يروض عليه مافات وكل ما هو آت آت. ولترك التلحين مؤقتاً إذ ربما يكون القاري قد تبطئ للفرقة شيء عن المصنوع والتلحين ولا شك في أني سأكون أقرب إليهم القاري في التحدث عن أبطال الفن وبطلانه ولكن أرى قبل ذلك أن أرجع بالقاري إلى بعض من جاور الأسماء من أبطال الفن بكل اختصاص بطلانها عناء يكون من القارة الفنية أو الصوتية بين الأخاء منهم أو يمين.

المرحوم عبد الحليم

جمع بين الصوت والفن حتى أجمع الشرق والغرب على احترامه. ويكفي أن أحد سلاطين الأوركسترا أرسل إليه بطاقة من الفنانين الأتراك ليتجروا صوته فصادروا السلطان ولما سألهم عن رأيهم في (نغمته) أجابوا راجين أن يحسنه الممارس (له قوة من المله).

المرحوم محمد عثمان

كان حجة في الفن كما صوره (عبد) لولا ما تعرض حجرته من عريض الصوت الذي ربما رآه البعض فيه عيباً على أنه تازع في وقت ما الرحوم عبد الحليم زعامة للمغني..

المرحوم أحمد حسنين

أخذ من (عبد) (وحيد) عديدة فكان في صفاته أقرب إلى (عبد) منه إلى أي نوع آخر غير أنه كان رحمة الله عليه ضعيف النصف.

المرحومة السيدة الماز

حالة الصوت قادرة في الفن بحجة للمغني بدرجة مذهلة لولا ما اعتراها في آخر أيامها. اعتلال في الصحة.

المرحوم الشيخ يوسف الميلاوي

ضيق الصوت قويه حلو الخارج الحرفية بديل إلى الانشاد أكثر من ميله إلى الفن لم يتعشقه فيه كثيراً إذ كان منصرفاً إلى التجارة.

المرحوم عبد الحليم حليم

صوت من أروع الأصوات وقدره على التصرف مذهلة كان مغماً بفنولوجيا (عصية) كانت تترنم بكل آن وحين، لم يخضع في صفاته لإصول الفسنة البحتة محاً للجديد فله يرجع الفضل في تطور أغانيه. كانت (لياليه) و (ومواويله) و (قصائده) من أعذب ما تفتي به إنسان، وما على القاري الذي لم يسمع إلا أن يسمع (لياليه السيكاه) في اسطوانات (اديون) وموال (قاضي الغزل) من اسطوانات شركة الجراموفون وقصيدة (أراك عصي الدمع).

غير أنه رحمه الله لم يكن ملماً بالأدوار كالألزام فلم يتقن منها إلا (على روعي أنا الجاني) (وجاني الجبل) و (عشق الخالص حبك).

ولترك الأموات عند هذا الحد ونعود إلى الأحياء من أعلام الفن قايماً بالكلام عن:

الانسة أم كلثوم

وموعدا العدد القادم.

غالب المهندس

في الأدب الجاهلي

أصدرت مجلة المؤلف والترجمة والنشر كتاباً في الأدب الجاهلي تأليف الدكتور طه حسين. استاذ آداب اللغة العربية بالجامعة المصرية. وموضوع هذا الكتاب الجديد يشي من مقدمته وهي: « هذا كتاب السنة الماضية حذف منه فضل وأثبت مكانه فضل وأضيف إليه فضول وغير عنوانه بعض التغيير وأما أرجو أن يكون قد وقفت في هذه القطعة بداية إلى حاجة الذين يرمون أن يدرسوا الأدب العربي عامة والجاهلي خاصة من نتائج البحث وسبل التحقيق في الأدب وتأثيره وهو على كل حال خلاصة ما بقي على طلاب الجامعة في السنين الأولى والثانية من كلية الآداب.

وضع الكتاب في خمسة كتب يتفرع في كتاب السنة الماضية، بعد حذف ما حلت منه وإضافة ما أضيف إليه من ثلاثة كتب، والباقي بحث جديد أضيفت إليه. ويطلب من الكتاب الجديد من الأسماء المذكورة في مقدمة الكتاب أن يكتبوا في هذا الموضوع.

ذكر برناردشوفى رسالته عن التربية (الآباء
والأبناء) أن بعض مدرسى الألمان كتبوا تقريراً
يقولون فيه: أن ثلاثة أرباع طلبهم يصيبهم العرج
الفكرى مدى حياتهم كلها أثناء تحضيرهم للاختبار
فإذا كان الأركنكث فى بلاد ليس شامبانيا فى جلينا
من حيث التناقض فى نظر المعلم والتلقى فى نظريات
الحياة وتطبيقها وحيث التعلم والنعم والثروة على
أحسن ماتكون، فلا غرابة أن يكون كل الطلبة
الصيرين عرضة لأن يصيبهم هذا العرج الفكرى
أثناء تحضيرهم للاختبار. ولا بدلفهم من أن يؤخذ
على سرعتهم الخاصة وطريقته الخاصة، وليس أسرع
الإنسان بأكثره متابة واتساجاً بل يجب أن
تترك لكل فكر راحة منه أن يقوم بعمل جدى
حرية السير على ما يمتنع به لطيفه ذهنه.

والى انظر الى الشأن الصيرين وقد بدأوا
حياتهم بأولم الإكراه والنشاط والعزلة وحسن
القضاء، فإذا وصلوا مصاف الرجال أصبحوا كالزواجر
الحامد قد تعدل كل ما فهم من قوة وهم قد علم
يبدأوا بمحلا حسداً. وذهبن أن أرى أخواني
يرمطون جميعاً على صخرة لئال والسياسة والمجول
الفكرى ولا أملك أن أرى فهم جمعية الحياة
المنظرة والظاهر المتصور هو الأول المتناقض الأول
السياسة والزينة العزلة والفكر الذى أخذ قسراً
فى طريقه أفسد حتى كرم التعلم الذى يقووا الجهد
الذى يدور. ونتابه فى آخر مراحل تعليمهم ولا سيما
ينزع الطالبت المصرى أقل نسبة بعد ذلك أكثر
معمودة ولعل ذلك لعدم تناقض سرعة التكيف مع
الزمن المتغيرة فى حياة وليس الحرية فى التعليم
بل يتناسب حكمه مع حيث العلم

السياسة الخارجية المصرية



دور شطرنج في الصين

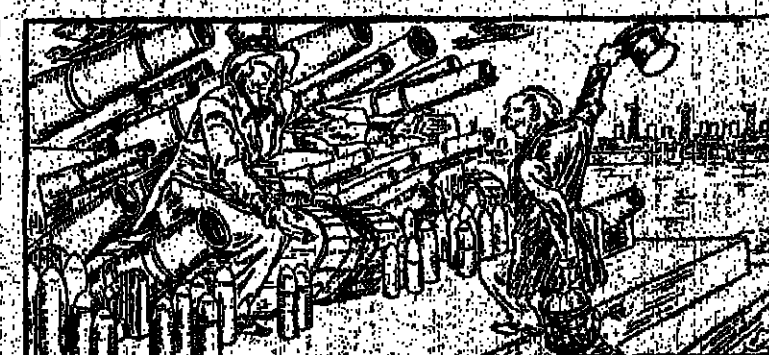
اليابان ضد أمريكا

الم سام حرك قطعة تمثل السكومتاج أو حكومة لوتشين بينا اليابان تمثل سيطرتها ابن تشانج تسولين حاكم الشمال



تعريف

ما هو ميثاق كايو يا أي ٢٢
هو بند الحرب في زمن السلم والوقاية



عنونة مسير كايو الى الامم

العراق

لمكاتب السياسة الاسبوعية الخاص

بغداد في ٢٧ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٨

عودة ولي عهد العراق الى بغداد

وصل بغداد على متن طائرة سمو الأمير غازي ولي عهد المملكة العراقية عائداً من انكرا وقد كان يطلب العلم في كلية هارو . وتقول المصادر الرسمية ان سبب ارجاعه الى العاصمة العراقية ليخضع في ذلك طلاب المدرسة الحرة العراقية حتى لا يقطع سنوات طويلة في أوروبا في سنه حياته فبشأ نشأة غربية غير منقطعة بتطابع الشريعة اذ من اللازم أن يتقن تقنيماً أوروبائياً أن يتقن في أحوال بلاده وتركب في نفسه زرعها وسجاياها . ويقال ان صاحب الجلالة الملك فيصل ملك العراق قد أوسر الى القائمين بإدارة المدرسة الحرة أن يبادل ولده غازي ولي العهد فيها معاملة سائر الطلاب من غير أن تكون له ميزة في شيء . ويعيش هناك عيشة طالب حربي صرفه عصابة أشقياء

ظهرت في لواء ديالى عصابة أشقياء قوية بزعامة شخص يدعى علوك وما زالت الشرطة تتعقبها وقد التقت بها في البادية وحصل صدام بين الشرطة وأفرادها أدى الى قتل اثنين منها ولذا الباقون بالفرار والشرطة في أثرهم.

النشاط الزراعي في الموصل

تفيد أخبار الموصل أن الزراعة قد تشاخصصول الصيف الى الأسواق وشرعوا في الحرث وبذر البذور وشرع يحنى القطن الأمريكي المزروع منه هذه السنة مقدار ٩٢٠٠ كيلو ويستعد كثير من المزارعين لزراعتها بوفرة في السنة القادمة نظراً الى النتائج المحسنة التي شهدوها في زراعتها

المنابة بالقار المراق

اعتادت حكومة العراق أن تستخدم النار الأجنبي في أشغالها التنموية بينا في العراق مقادير وافرة من هذا المعدن وأخيراً التفتت الحكومة الى هذا الأمر ولا سيما بعد حملات في هذا الصدد قام بها فريق من النواب في المجلس فأرسلت نموذجاً من هذا القار لعضو في لندن بغايات التقارب ناطقة بمجودة وقائمة بقررت وزارة المواصلات والأشغال أن لا يستعمل في أشغال الحكومة الا القار العراقي وأن تبذل الناقية هذا الرق لا استفادته في الحياة الاقتصادية

شاه المعجم ومثاله في الحجرة

اجتمع في الحجرة يوم ٢٧ الجاري اراحة الشار عن مجال جلالة شاه إيران الجلاله شاه غازي وكانت الحلقة برئاسة حاكم جوزستان العالم وكان اليوم يوم بلعج والبلعج والبلعج مصنوع في إيطاليا مثل الشاه علائمه الرسمية أبقى الأهلون على صفة وفانت شركة النفط الفارسية سنة الاستكشاف في شكله هذا

وفي عزم جلالة الشاه الاراني أنشأ روبرت خورستان حرمياً جدياً لشخص عائدان والحكومة ستكون راجعة الى الشاه من طهران الى الامم واهمهم في انجاز الطريق الجديد بين خورستان وخورستان واهمهم في انجاز الطريق الجديد بين خورستان وخورستان

مشروع نهر العراف

نهر العراف من الأنهر العراقية العظيمة خضاج بلاد تلك الجهات الى اصلاح هذا الهروب السدود على الطريقة التي أشار بها السيد وليكوكس في تقريره المشهور عن رى العراق بأن يتم له سددة تحاكي سددة الهندية التي عليها الهندس المذكور . وقد كثرت في المجلس العالي مطالب لواء المتك في اصلاح هذا الهروب جلالة الملك فيصل الأول به قيام زيارة هذا الاسبوع مصطحباً معه وزيرى المالى والى الزراعة واستشار وزيرى الزراعة قدر الامكان سرور عظيم من عناية صاحب الجلالة الملك بالمشروع الاقتصادي للبلاد . ويتوقع أن يبدأ هذا المشروع في أن تمده البالغ اللازمه الى لا يسيروا الاغفرى

متنذى التهذيب

هو ناد أدبي أسس قبل ست سنوات على يد السيد محمد رشيد رضا وهو هذا الشاب نادر في الأمانة وقدره في هذه الأيام انتخابات هائه الادارة الحديثة وكثرت مطالبة أعضاء النادي لهذه المادة اجلة في حركة في أشغال النادي وخدمته لتهذيب بنم المكتبة والمحاضرات والتعليم اللبى . ويتوقع أن يلمجته الجديدة بالاصلاح المطلوب

رواتب الحكام والقضاة

من الاملاجات الجديدة في وزارة العدلية اعتبارها برواتب الحكام والقضاة قد كانت رواتب هؤلاء الموظفين العدلين مخفضة وواطة لا تتناسب مع جلال المناسبات التي يشغلونها والى وزارة العدلية تلج على الحكومة في زيادة رواتب حتى توقفت أخيراً فرفضت الرواتب يبق في العراق حاكم أو قاض يتناول راتباً شرفه من (٣٥٠٠) رية . كما أن الوزارة المذكورة مشغولة بنصفه بعض الحكام والقضاة غير الكفاء والشائع أن تستغنى عن عدد كبير من هؤلاء قريبا جداً

البعثة الطبية

أوفدت مديرية الصحة العامة طبيباً من أطباء العراق الشبان الى أوروبا لزيادة الدرس والاعمال على أحدث المكتشفات الحديثة والتجديدات في الطب وسيرورون البعثات الشيرة والطبية اراقية وأكثر أوقات فضوة في هذا الغرض

بين النهضة والدليل للعراف

حلت جريدة النهضة (لذان حرب الشاه الشيعي) التي تدخل دوا الاغاة في اقبال الحكومة العراقية لها في السنة الماضية على جريدة العراف الاخيرة التي نشرت كل الاملاجات والتقدم الذي جرى في السنوات الأخيرة في انظمة السرى هدى دوى الضمانات عناسية بديلة أجراً . ومثل الجريدة التي لم تكن سيرة واحدة لمعد الجدد الذي وهي لا يرى أن الفضل في كل عام العراق في عزمه وهورا ايف البلاد حكومياً وتأسيسها بمنا السرى اللبى الامم المسترارة في عزم البلاد

السحر الايبينى والمسيح الاسود

مدشا السحر في التاد ينج وعلاقته بالبشر

هل للسحر أساس علمي ؟

الامر ان . وعلى كاسبق القول ضرب من من الاستهواء أو التورم المغايطى وكانت معروفة عند الاقدمين

(ثانيا) السحر الطبيعى

ويقصد به معرفة قوى الطبيعة المحيطة عن العامة واستخدامها في صنع العجايب والاعمال للدهشة . ومن هذا القبيل معرفة الكيمياء وقوى المغناطيسية والكهرباء وأمثالها والاستعانة بها على التأثير في عقول العامة . وعلم السياء كالا غنى هو علم الكيمياء نفسه . قبل أن يتدرج الى حالته الحاضرة ويسبح مؤسأ على القواعد العلمية . وكان السيمانيون قديماً مشغولين بتعلمون السجل والتفصيل ويستعينون بالقليل مما يعرفونه من خواص المواد والعناصر المختلفة

ومما يجدر بالذكر في هذا المقام ان روجر باكون العالم الانجليزى الذى نبغ في القرن الثالث عشر كان من أعظم التفتلين بعلم الكيمياء . ونظراً لأعماله للدهشة ظن مواطنوه والكنبة الذين كان من طعنهم انه يشتغل بالسحر خفا كونه وحكوا عليه بالسجن ومنعوه من التدريس في جامعة اكسفورد . فلما خرج من السجن نهالى باريس ولكن انطهاد الكنبة لحق به الى عاصمة الفرنسيين فجن فيها مدة طويلة ثم عاد الى اكسفورد حيث أخذ يحارب طغمة الرهبان الفرنسيين ولكن زعيمهم أمر بسجنه بهمة انها كره في السحر قضى في السجن عشر سنوات ثم عاد الى أكسفورد ووفى فيها بعد سنتين فكان من أعظم شهداء العلم واحتمل في سبيل اشتغاله بالكيمياء أعظم أصناف الاهانات

« رابعا » السحر العلوى

ويقصد به القوة الخارقة التي تعزى الى بعض الافراد والتي تحكمون بموجبها بعام الأرواح وجميع الأجرام العلوية . ومن هذا القبيل علم التنجيم الذي كان له عند الأقدمية شأن عظيم . وكان للنجميين منزلة لا ينادى بمنزلة فكان لكل ملك أو أمير منهم خاص بحالته ولا يفرق عنه لحظة . وقلنا كان للوكلاء الاقدمون خرجون لحرب أو غزوة من دون أن يستشيروا النجميين وكان النجم قنأ قنأ نخبه قد احتكره رجال الدين وكانوا للمعاند . وكان اليونان معاند خاصة يتم بها النجميون لتصبح الملوك والامراء وأسدا للثورة لهم قواشير ملك المعاند تميدوني ولا يزال لربى من الناس يعتقدون حتى هذا اليوم أن النجوم وشار الاجرام العلوية تأثير في حياة الناس وأعمالهم . ومن يتسول الى كان من تلك الاجرام بقعة خاصة . فليست هي اليه النور والبرق ولا المطر والرياح والحر والبرد واليه الخيال . وامونون أو الشمس لمة النور وعطارد لمة التجارة . ونجوم الى الجراح الخ ولا يزال بعض العامة يعتقدون أن لاجرا المعاند يرد الشخطة . فبذلك يربوا الى النجوم والشمس أو الشمس التي تحكمون على الناس

السحر الشيطاني

وفيه يستخدم السحرة الأرواح الشريرة في غشائهم في قضاء مأربه مقابل بعض القوائد التي تخيها منه . هذه أهم ضروب السحر وقد كانت جميعها شائعة بين الشعوب القديمة ولاسيما بين المصريين والبابليين والكندانيين . ولم يكن القدماء يستطيعون فصل الدين عن السحر لأن ممارسة السحر كانت مقصورة على رجال الدين . فضلا عن أن الدين والسحر يشتركان في وقها بآزاء القوة غير المنظورة التي عليها مدار الكون ويدها معبر الكائنات . وكان الاقدمون يعتقدون ان السحر علاقة بتلك القوة غير المنظورة ويجمع أرواح العالم العلوى والعالم السفلى . وكان عبدة الوثن يعتقدون أن للأصنام التي يعبدونها قوة لا يدركها ولا يستطيع أن يتحكم بها الا السحر . فلما جاءت النصرانية أبطلت السحر والعرافة وصرحت بأن السحرة من أتباع الأبالسة

ولا تزال بعض الشعوب تؤمن بقوة السحر مع انه — الا ما كان منه من قيل الاستهواء أو التورم المغايطى — منافق للمبادئ العلمية الصحيحة . وفي أواسط افريقيا يكثر السحرة والساحر عند القوم طبيب يبالغ الامراض بمحاولة طرد الأرواح الشريرة كما يفعل بعض العامة في مصر في حفلات الزار . وفي الهند طاقة كبيرة

وكان السحر عند العرب أيضاً شأن عظيم وهو عندهم ضروب مختلفة . وكانوا يقاومون السحر الاسود بالقائم والتعاويد . قال بعضهم : واذا لنية انشبت أطفالها أفيت كل تيمة لا تنفع ومن البعث محاولة اصدار الحكم في مثله السحر وهل هو حقيقة أم خرافة فان السحر كما رأيت ضروب مختلفة ومنها ماله علاقة بالاستهواء والاستهواء حقيقة علمية لا سبيل الى انكارها



أوجاع الأذن

حقاً لا تخشاه الا انسان لان اقل جرعة تؤشده عليها تأثيراً شديداً . ولكن باستعمال

اقراص الأسبيري

هذا تلك الاوجاع بسرعة ويمكن بكل تأكيد وافراض الاسبيريين . في معالجة نزلات البرد . والم الاعضاء . والروماتيزم . والحميات . وارجع الرأس والاسنان قد بحثت تجاربها من مسند الزمر الاسبيريين الاطبيبة علاج في الاسبيريين علاجاً عظيماً . فربما انك تعلم ان كل من سبيل ومن وامر . وفي كل من السبيريين



PHOSF

THE GREATEST

